# خلافات بين آلون وديان حول مصير المناطق المحتلة

# توتر شديد يسود الجبهة الشمالية

## طائرات سلاح الجو السوري تقوم بأعمال الدورية في سماء دمشق

## سورية تعلن تصميمها على توجيه ضربات حاسمة مهما كلف الثمن في حالة هجوم جديد..


# البشير

جريدة أسبوعية مستقلة


### مفهوم العرب واسرائيل من الكيان الفلسطيني

تل ابيب – قال شمعون بيرس وزير الاتصالات في كلمة القاها في مؤتمر للمسؤولين الحكوميين هنا امس ان المناقشة في اسرائيل حول الموقف من كيان فلسطيني قد نشأت من حقيقة ان الداعين الاسرائيليين الى الاعتراف بمثل هذا الكيان لايدركون المعنى الذي يعلقه العرب على الموضوع

واضاف بيرس يقول ان العرب يفهمون من الكيان اقامة كيان من الارض يضم فلسطين كلها التي يتمنون استعادتها ويضم دولة اسرائيل وقال اننا نتحدث عن كيان وطني منفصل • لكن العرب غير مهتمين بمثل هذا الكيان • ومضى يقول انهم يريدون الارض التي تقوم عليها اسرائيل

### السياحة المشتركة سفينة من بيروت الى ميناء حيفا

حيفا – وصلت الى ميناء حيفا صباح امس قادمة من بيروت سفينة الركاب اليونانية سونيو وعلى ظهرها ٢٩٠ سائحا في زيارة لاسرائيل تستغرق ٤ ايام

### الطائرات السورية تتصدى لتشكيل جوي اسرائيلي

دمشق – في نبأ من العاصمة السورية ان تشكيلا لسلاح الجو الاسرائيلي حاول اختراق المجال الجوي السوري ظهر امس فتصدت له الطائرات السورية وارغمته على التراجع باتجاه اسرائيل

### ضربات سورية حاسمة في حالة هجوم جديد

دمشق – علق مصدر مسؤول في دمشق على الغارات الاسرائيلية بقوله ان سوريا مصممة على توجيه ضربات حاسمة لاسرائيل اذا ما حاولت الهجوم مجددا على سوريا • وقال ان الرد السوري سيكون عنيفا مهما كان الثمن

### رسالة ملغومة انفجارها في لندن

لندن – انفجرت رسالة ملغومة عندما فتحت في مبنى يضم مكاتب في حي لندن المالي صباح امس وتفيد انباء اولية ان شخصا قد جرح

وقال ضابط بوليس في مكان الحادث ان الرسالة كانت رسالة ملغومة انفجرت لدى فتحها في فرع لبنك همبرو وهو بنك تجاري دولي يحتل جزءا من المبنى


بيت لحم – السبت ١١ تشرين ثاني ١٩٧٢ الموافق ٦ شوال ١٣٩٢ العدد ٩٣ السنة الثانية (٦ صفحات ٣٠ أغوره)

Al-Basheer Arabic Weekly Newspaper Bethlehem Saturday 11 Nov. 1972 Vol. 2 No. 93


# سورية تتحدى الغارات الإسرائيلية وتكرر تصميمها على الرد مهما كان الثمن

## القصف السوري سبب أضرارا جسيمة للمعدات والمباني

دمشق – أشارت سوريا الليلة أمس الى تحديها للغارات الاسرائيلية وكررت تصميمها على الرد مهما كان الثمن •

ووردت هذه الملاحظات في تعليق أذيع من راديو دمشق الحكومي على المعارك الجوية والبرية التي جرت أمس والتي يعتقد أنها أعنف معارك في سنتين •

ورفض راديو دمشق مزاعم اسرائيل بان الغارة الجوية كانت ردا على هجوم قام به المسلحون الفلسطينيون وقال بان اسرائيل تهدف الى القضاء على شعبنا لا مجرد ارهابه وتخويفه ••وسخر التعليق من الادعاءات الاسرائيلية واشار الى غارات الشهر الماضي عندما هاجمت الطائرات الاسرائيلية عددا من القرى بالقرب من دمشق وقتلت اكثر من ٥٠ شخصا من الرجال والنساء والاطفال • وقال التعليق هذا دليل على ان اسرائيل لا تميز بين المدنيين والعسكريين

هذا وفي نبأ من تل ابيب انه قد توفي جندي اسرائيلي واصيب مدنيان بجروح ولحقت اضرار جسيمة بالمعدات والمباني والمواشي في المستعمرات الاسرائيلية

وقال ضابط اركان اسرائيلي كبير ان العملية الاسرائيلية كانت تهدف الى تذكير سوريا بانها مسؤولة عن نشاط المسلحين من اراضيها

واضاف يقول ان الغارة الاسرائيلية الاولى كانت موجهة ضد موقعين عسكريين سوريين اجتازهما المسلحون الى اسرائيل امس الاول ويوم الاربعاء الماضي

وذكر مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في دمشق ان طائرات سلاح الجو السوري تقوم منذ صباح امس الباكر باعمال الدورية في الاجواء السورية بصورة مستمرة وذلك تاهبا لاية محاولة جديدة من اسرائيل • وقد شوهدت اسراب من السلاح الجوي السوري تحلق صباح امس في سماء العاصمة السورية وهي تتجه نحو الجنوب باتجاه الجبهة السورية حيث دارت معارك اول امس لمدة ست ساعات • وقد استؤنفت حركة الطيران المدني في دمشق بعد اغلاقه اول امس عند بدء الهجوم الاسرائيلي الاخير

### ديان يزور المناطق التي تعرضت للقصف

القدس – قام الجنرال موشه ديان وزير الدفاع بزيارة الى القرية التعاونية عين ديوان الواقعة شمالي هضبة الجولان والتي تعرضت امس الاول لقصف المدفعية السورية وقد رافقه الجنرال دافيد اليعازار رئيس الاركان وقائد المنطقة الشمالية واطلعوا على الاضرار التي الحقتها قصف المدفعية السورية • هذا وقد شرع اهل القرية منذ صباح امس بتصليح الاضرار التي نجمت عن هذا القصف

### طائرات إسرائيلية تحلق فوق لبنان

بيروت – في نبأ لوكالة الانباء الفرنسية من بيروت ان تشكيلا من الطائرات الاسرائيلية حلق صباح امس فوق منطقتي العرقوب وحزيم في جنوب لبنان

### « لا بريس » : اسرائيل تذكي نار التوتر بالمنطقة

تونس – قالت صحيفة لابريس التونسية امس انها تعتقد ان اسرائيل تذكي نار توتر سيتجاوز الحدود الجغرافية للشرق الاوسط

وحملت هذه الصحيفة الحكومية في تعليق لها على الغارات الاسرائيلية على الاراضي السورية امس على التصعيد الخطر للهجمات ضد المنظمات الفلسطينية حيثما وجدوا • وقالت ان ذلك يقلل من فرص ايجاد حل سياسي

وقالت صحيفة الصباح المستقلة ان على الدول العربية ان تضع خطة للرد بنفس اللغة على اية مقاطعة للشركات الجوية العربية والمطارات العربية

### ٧٥٠ ألف فلسطيني ابعدوا عن أراضيهم

نيويورك – وكالات الانباء – اكدت مصر امام الامم المتحدة ان القوة ما زالت تستخدم لحرمان الشعب الفلسطيني من دياره • فقد اعلن السفير محمد رياض عضو الوفد المصري في الامم المتحدة اثناء مناقشة الجمعية العامة للاقتراح السوفياتي الخاص بمنع استخدام القوة في العلاقات الدولية اعلن ان اسلحة الرعب ما زالت تستخدم ضد الفلسطينيين وان القوة ما زالت تمارس للمحافظة على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية

واعلن ممثل وفد فلسطين امام اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة ان اكثر من ٧٥٠ الف مواطن عربي قد ابعدوا عن الاراضي العربية المحتلة ونسفت منازلهم منذ حرب ١٩٦٧

### يغال آلون يحذر:

# حرمان عرب المناطق المحتلة من أملهم في التسوية سيحولهم إلى الشعور القومي والمنظمات المسلحة

## خلاف في وجهات النظر بين آلون وديان حول مواضيع هامة

تل أبيب – حذر يغال الون نائب رئيسة الوزراء أمس من ان حرمان العرب في الاراضي التي تحتلها اسرائيل من املهم في ايجاد تسوية سيجعلهم يتحولون الى الشعور القومي والى المنظمات المسلحة العربية •

وقال ألون في كلمة أمام حزب العمال الاسرائيلي الحاكم أثناء مناقشة السياسة أن مشروع الملك حسين الذي اقترحه في اذار الماضي بانشاء مملكة متحدة تضم ضفتي الأردن لا يضع بالضرورة أية عقبات في طريق المفاوضات المباشرة بين اسرائيل وسكان الضفة الغربية •

واضاف قائلا لكن اذا انتزع منهم هذا الامل فانهم سيواجهون مرحلة طويلة الامد تمتد سنوات يكونون فيها مواطنين من الدرجة الثانية تحت الحكم الاسرائيلي • وقد يدفعهم ذلك الى التطرف القومي ووضع ثقتهم في الجيوس العربية والمنظمات الفلسطينية العربية

واعترض الون على وجهة النظر التي اعرب عنها موشه ديان وزير الدفاع اخيرا على اسرائيل ان تعتبر نفسها الحكومة الوحيدة الدائمة في الاراضي المحتلة وقال الون ان مثل هذه الافكار تجد سندا لها في اصوات معارضة لاجراء مفاوضات مع الاردن او الفلسطينيين


البقيه ص٦ ع٧


### تسهيل إعادة فتح قناة السويس

## إسرائيل مستعدة للبحث مع مصر

تل أبيب – قال مسئولون في وزارة الخارجية هنا أن اسرائيل لا زالت مستعدة للبحث في اتفاق جزئي لازمة الشرق الاوسط مع مصر لتسهيل اعادة فتح قناة السويس لكن المفاوضات يجب أن تكون دون شروط مسبقه •

وكان المسؤولون يعلقون على انباء ذكرت ان الولايات المتحدة مهتمة بمحاولة بدء مباحثات بين اسرائيل ومصر بشأن تسوية لازمة الشرق الاوسط

وترى الولايات المتحدة اعادة فتح قناة السويس خطوة نحو تسوية سالمة وتحاول اقناع اسرائيل بسحب قواتها من خط وقف اطلاق النار في جبهة القناة لتحقيق هذه الغاية

### مصادر أفيون ومورفين قيمتها ٢٥ مليون دولار

صادر بوليس هونغ كونغ امس كمية من الافيون والمورفين يقدر ثمنها بـ ٢٥ مليون دولار وتزن طنا من الافيون و ٦٨ كيلوغرام من المورفين واعتبرت هذه المصادر اكبر ما صادرته سلطات هونغ كونغ من المهربات حتى الان

### رسالة تهنئة من السادات لنيكسون

القاهرة – ارسل الرئيس انور السادات امس رسالة تهنئة الى الرئيس نيكسون بمناسبة اعادة انتخابه كما ارسل الرئيس نيكسون رسالة الى الرئيس المصري يهنئه فيها بعيد الفطر • ولم يشر الرئيسان في رسالتيهما الى ازمة الشرق الاوسط او العلاقات الفاترة بين البلدين

وتبادل الرئيسان فقط التمنيات الطيبة بموفور الصحة والازدهار ولكن المراقبين لاحظوا تأكيد الرئيس نيكسون في رسالته على تمنيات السعادة للشعب المصري في العام القادم

وربط المراقبون بين هذا والانباء الواردة من واشنطن بان الرئيس الامريكي سيبحث قريبا القيام بخطوة جديدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط

### ٣ أهداف وراء الغارات الإسرائيلية

## الأمل في أن يرتفع وزراء الخارجية لمستوى المسؤولية

الجزائر – قالت وكالة الانباء الجزائريه ان الهجوم الاسرائيلي على سوريا يأتي بعد يوم واحد من انتخاب نيكسون وقبل أسبوع من عقد مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب في الكويت •

ومضت الوكاله تقول : ان اسرائيل تهدف من وراء شن هذا الهجوم الى تحقيق ثلاثة أهداف وهي :

١– ان تبرهن اسرائيل ان قاعدتها العسكرية في قلب العالم العربي على استعداد لتامين الاحتكارات الامريكية وفي مقابل ذلك فان على اميركا ان تؤمن سلامة الوجود الاسرائيلي في المنطقة

٢– حث حكومة نيكسون على امداد اسرائيل بالاموال والاسلحة كعرفان لجميل الاصوات اليهودية في انتخابات الرئاسة الاميركية

٣– دأبت اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ على شن هجوم ضد اي دولة عربية كلما عقد اجتماع على مستوى عال لزعماء الدول العربية وذلك لاضعاف عزيمة العرب ولاستعراض القوة الاسرائيلية

واعربت الوكالة عن املها في ان يرتفع مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب بالكويت الى مستوى المسؤولية التاريخية وان يتخذ عدة قرارات حاسمة لتحقيق النصر واستعادة الاراضي العربية المحتلة وازالة اثار الاحتلال الاسرائيلي

### رئيس وزراء تونس يصل القاهرة اليوم لاجراء محادثات

القاهرة – يصل الهادي نويرة رئيس وزراء تونس الى هنا اليوم لاجراء محادثات مع الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء المصري بشأن ازمة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية • ومن المقرر ايضا ان يقابل الرئيس انور السادات ويزور السد العالي في اسوان وبعض المؤسسات الصناعية خلال وجوده في مصر والذي سيستمر اسبوعا

ومن المقرر ان تبدأ المحادثات الرسمية بين نويرة والدكتور صدقي صباح غد – الاحد – ويقوم نويرة في وقت لاحق من ذلك اليوم بزيارة مجلس الشعب

وكانت العلاقات المصرية التونسية في اسوأ حالاتها قبل حرب حزيران سنة ١٩٦٧ لكنها تحسنت بصورة كبيرة في اعقاب زيارة الرئيس السادات لتونس في شهر ايار الماضي

### سفير أمريكا واحد من أكبر أصدقاء اسرائيل

تل ابيب – اقامت غولدا مئير رئيسة الوزراء حفلة عشاء ودعاية ليلة امس للمستر والورث باربر سفير الولايات المتحدة الذي اكمل ١١ سنة كسفير لبلاده لدى اسرائيل

ووصفت مئير السفير بانه واحد من اكبر اصدقاء اسرائيل • وحضر المادبة دافيد بن غوريون رئيس الوزراء الاسبق

### أين نحن ••؟

أجل . أين نحن ••؟ أين نحن من الاحداث التي تدور حولنا •• أين نحن من المقترحات والمشاريع وسياسة الامر الواقع والحلول . ان كان « ثمه حلول » •• بل أين نحن من المستقبل والمصير ••؟

سؤال طالما راود الكثيرين من المواطنين العقلاء ، وطالما طرحه في مناسبات كثيرة . الزملاء والكتاب داعين المواطنين هنا . ان يعلنوا رأيهم وان يقولوا كلمتهم في هذه الظروف التي تحيط بهم ، حتي يفهم العالم أن الناس في الضفة والقطاع لهم رأي وكلمة . خاصه وان الاتفاق في اخر المطاف على أي حل مهما كان نوع هذا الحل ، سيتقرر بموجبه مستقبلهم ومصيرهم ، وهم الذين لم يتركوا الارض ولم يغادروا الديار ••!

والحاله هذه ، فان الجواب عن السؤال الكبير الذي ما زال مطروحا ، أين نحن ••؟ سيظل حائراً ، لان السلبية ما زالت تفعل فعلها في العقول وان الخوف من وعيد أو تهديد يسيطر على النفوس ، ولا غرابة اذا ما أفاق المواطنون يوما في الضفة والقطاع ، فيجدون أنفسهم وقد احتوتهم سياسة الامر الواقع ، ولفهم الضياع !

أبو البشير

# الفلسطينيون في حالة من اليأس والهياج

## ويشعرون بأن الأسرة الدولية قد تخلت عنهم

## قصف المخيمات أوقع بالفلسطينيين مزيداً من الآلام والتضحيات

الامم المتحدة – أبلغ السيد محمصاني مندوب لبنان المندوبين في اللجنة التي تناقش مأساة اللاجئين الفلسطينيين قوله : ان اسرائيل طردت الفلسطينيين من ديارهم وحولتهم الى لاجئين في المخيمات •

وقال ان الفلسطينيين انتزعوا من أراضيهم وطردوا بالقوة من وطنهم وديارهم من قبل الاسرائيليين في واحدة من أعنف وافظع عمليات الطرد في القرن الحالي •

واضاف يقول ان الاسرة الدولية قررت منذ ٢٣ سنة ان الفلسطينيين الذين طردوا من ديارهم يستطيعون الاختيار بين العودة الى ديارهم او الحصول على تعويضات عادلة •وقال: وطوال ٢٣ سنة بقي هذا القرار دون تنفيذ بسبب تحدي اسرائيل لقرارات الامم المتحدة ولسلطة هذه المنظمة

واضاف مندوب لبنان ان الفلسطينيين الذين يعيشون في حالة من اليأس


البقيه ص٦ ع٧


### « ثيو » يكابر لا يتنازل عن شروطه لانهاء حرب فيتنام

سايغون – صرح نغوين فان ثيو رئيس فيتنام الجنوبية انه ليس مستعدا للتنازل عن شروطه لانهاء الحرب الدائرة بينه وبين الفيتناميين الشماليين وقد طالب ثيو حكومة فيتنام الشمالية بسحب جميع قواته العسكرية بصورة تامة من فيتنام الجنوبية واجراء مفاوضات مباشرة حول المستقبل السياسي لفيتنام كما طالب باعادة تحديد خط العرض السابع عشر في فيتنام كمنطقة مجردة من السلاح

### رأي البشير

## أعظم مرحلة سلام

لقد بشر الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون العالم بأعظم مرحلة سلام . تنتظر الانسان في تاريخه •

ومعروف أن الرئيس الاميركي يمتلك خاصة ، بعد فوزه الساحق في انتخابات بلاده ، الوسائل والامكانات الماديه وغير الماديه ، الكفيلة بجعله قادرا على ترجمة اقواله الى أعمال ، واخراجها من دائرة التبشير الى دائرة الافعال •

بل ان الرئيس الامريكي .قد شرع في ذلك كله في الشهور الاخيرة التي شهدت زيارتيه لكل من موسكو وبكين في محاولات مدروسه من أجل تسوية الخلافات بين العمالقه الثلاثه الكبار .أميركا وروسيا والصين •

ولا يشك أحد في أن الرئيس الاميركي سوف يستمر في تعبيد هذه الطريق وأن الظروف الدولية المختلفة تحتم على العمالقة الكبار أن يتعاونوا في بناء مرحلة السلام التي تحدث عنها نيكسون والتي أكد أنها ستكون أعظم مرحله سلام تستقبل انسان القرن العشرين •

من هنا . فالمتوقع أن تسكت رياح الحرب وتخف حدة الازمات . وأن يقتدي الصغار في مختلف البلدان . وخاصة الفيتنام والشرق الاوسط بالكبار ، الذين يقودون البلدان العملاقة •

ومن هنا أيضا فالمتوقع أن تبدأ القضيه الفلسطينيه مرحله جديدة تتسم بالعمل والافعال من أجل التوصل الى حل دائم ثابت يقبل به العمالقه


البقية ص٦ ع٦

# مقال محمد حسنين هيكل الاسبوعي : بصراحة

## كتب الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة « الاهرام » في مقاله الاسبوعي - بصراحة - تحت عنوان : « زيارة الى لندن » يقول :

تضافرت مجموعة عوامل لكي تحملني الى لندن في الاسبوع الماضي لزيارة سريعة لمدة خمسة ايام كنت اريد ان اسمع مباشرة عن مؤتمر القمة لدول السوق الاوروبية المشتركة خصوصا ما جرى فيه او لم يجر متصلا بازمة الشرق الاوسط وكنت اريد ان ارى معرضا صحفيا خاصا اقامته مجموعة صحف التايمز بمناسبة مرور ١٥٠ عاما على صدور الصنداي تايمز

وكان عنوان المعرض لالئ الايام وكان هذا المعرض يهمني لان الاهرام سوف تحتفل في العام القادم باذن الله بمرور مئة سنة على صدورها . وخطر لي ان ارى ماذا يفعلون ثم اقترح ندوة صحفية عالمية تعقد فيه عن صحافة القرن القادم الحادي والعشرين . وكانت هناك دعوة تمتت بي اليها وهي ان اعود الى المتحف البريطاني لارى الجناح الخاص الذي اقاموه حفاوة بكنوز توت عنخ امون تحت رعاية التايمز التي شاركت في العرض سنة ١٩٢٢ مع لورد كارنرفون على بعثة الاستكشاف التي فضت اختام التاريخ عن اسرار الملك الطفل الخرافية . وكنت قد حضرت مع دنيس هاملتون رئيس التحرير العام لمجموعة صحف التايمز المقابلة التي عرض فيها فكرة زيارة كنوز توت عنخ امون الى لندن على جمال عبد الناصر ثم انني كنت قد حضرت في زيارة سابقة للندن مناقشة حول تصميم الجناح الخاص الذي اعد لكنوز الملك توت كما يسمونه في لندن الان . وكانت الهندسة البارعة التي وضعت خطوطه قد تخيلته على نسق المعابد المصرية القديمة واخيرا فان لندن دائما وبصداقات واسعة لي فيها غواية مستمرة وتحريض على مناقشات لا تنقطع تبحث عن الضوء طول الوقت ونعثر عليه احيانا وان كانت في احيان اخرى تعجز عن رؤيته . وقد حدث لي بعد ذلك قبل اسبوع في لندن حين وجدت هنالك عودة الى السؤال عن المفاوضات المباشرة مع اسرائيل ولم لا وقلت لكن سوف اعود للحديث في هذا الموضوع . وان كنت بصراحة اعتبر المحاولة انبه ما تكون برجل اشعل عود كبريت لكي يبحث في ضوء عن قرص الشمس الملتهب . ومع تلك نحاول . لكن لندن كانت تنتظرني بمفاجآت من اول لحظة . . نزلت في مطار هيثرو لاجد في انتظاري نديم دمشقيه سفير لبنان والاخضر الابراهيمي سفير الجزائر وسمير احمد الوزير المفوض المصري في العاصمة البريطانية وكان الثلاثة قد جاءوا قاصدا قدامى يحملون رسالة واحدة اين ستنزل هذه المرة في لندن . قلت بدهشة . في الفندق الذي اعتدت ان انزل فيه كل مرة . وقال نديم دمشقية السفير اللبناني الصديق . في كل مرة كان ذلك ممكنا اما هذه المرة فمستحيل فنظرت اليه مستغربا واستطرد هو هذه المرة لندن تختلف الان هناك طرود متفجرة وخطابات ناسفة وتليفونات تهديد من مجهولين . ومن يعرفهم ايضا وسيبلغهم بالتأكيد انك هنا فضلا عن ان خبر وصولك قد ينشر غدا واذيع . اذن فسوف تكون هدفا اننا جميعا ناقشنا الموضوع قبل وصولك والرأي عندنا ان تنزل في السفارة اللبنانية تنزل معي في بيتي كصديق ورحت اناقشه وابدي حججي واختيار النزول في فندق واهمها يتيح لي حرية الحركة والاتصال ثم انني اعرف وهم يعرفون ان حجم زواري كبير وهو عبء لا اريد ان احمل به غيري . ثم انني لم انزل اطلاقا في سفارة ولا اتصور ان ذلك من حقي . الخ .

وانضم الينا في المناقشة بعد قليل دنيس هاملتون رئيس التحرير العام لمجموعة صحف التايمز وفوجئت به يقول لماذا لا تنزل معي في بيتي عندنا لك مكان جاهز وسوف تكون معا طوال الوقت وسوف تكون على اتصال بكل التطورات وقلت له والدهشة تستبد بي اكثر . هل اصبحت لندن غابة لا يستطيع زائر ان يأمن فيها على نفسه وتدخل نديم دمشقية في الحديث يقول المشكلة ان الجماعات الصهيونية اصابها صرع من يوم حادث ميونخ وانتي بالذات حاولت الدفاع عن وجهه نظر الفلسطينيين ثم ان صلتك بعبد الناصر معروفة وعلاقتك بالعداء ايضا معروفة وانا لا اقول ان الخطر بنسبة مئة بالمئة ولكني سوف افترضه بنسبة واحد بالمئة . وهذا الواحد بالمئة يكفينا لكي نحتاط وطالت المناقشة وصممت في النهاية على ان انزل في الفندق ولو لهذه الليلة واجرب ثم نقرر في الغد ما يكون . وعندما وصلت الى هيلتون لندن احسست بان المسألة جد باكثر مما قدرت . ووجدت احد ضباط الامن جاهزا لاستقبالي بمجموعة اسئلة . هل عندك مانع ان تسجل نفسك هنا باسم مستعار . قلت ابدا هل عندك مانع ان نفتح اي خطاب او طرد مرسل اليك قلت لا مانع هل عندك مانع ان يقف احد ضباط الامن قرب غرفتك في الفندق . قلت ابدا . .

واقفت على ذلك كله ولكني بدأت اسعر بضيق الحصار والمجهول . وقلت لنفسي في الصباح سوف اذهب اما الى السفارة اللبنانية او الى بيت دينس هاملتون وكان اول ما سمعته في الصباح ان السفارة اللبنانية لم تنم الليل بطوله لان مجهولا اتصل بسكوتلانديارد واخطرها بانه وضع قنبلة في مبنى السفارة اللبنانية وانها ستنفجر في الساعة الثانية صباحا . واسرعت سيارات البوليس والاسعاف الى هناك . واخرجت نديم دمشقية وقرينته وكل ما في البيت الى الخارج بينما سكوتلانديارد بالكشافات القوية واجهزة التحسس الدقيقة والكلاب

البوليسية تفتش كل ركن في البيت واتصلت بنديم دمشقية اقول له ضاحكا هل تريد ان احجز لك غرفة في الفندق معي . كانت لندن هذه المرة وبعيدا عن اي شيء يخصني في عذاب لم ارها فيه من قبل عذاب التأقلم مع حقائق العصر في اول كانون ثاني المقبل سوف تصبح بريطانيا رسميا جزءا من اوروبا الموحدة ذهب مع الماضي عصر الامبراطورية وتبخر في الهواء سراب العلاقة الخاصة مع اميركا في ما كانوا يسمونه المجتمع الانجلوسكسوني . وتأكد انه لا مستقبل على الاطلاق في عالم الغد لاي كان صغير وحيد حتى اذا كان اسمه الرسمي لا يزال بريطانيا العظمى . ودخول اوروبا بالنسبة لبريطانيا جراحه . عملية جراحية . لقد تقطعت اوصال الكومنولث . ذهبت كندا واستراليا مثلا الى احضان اميركا تبحثان عن مستقبلهما هناك . والجنيه الاسترليني يتقلص ويتقلص . وقد تأثر سعره في الاسبوع الماضي بنسبة ٥ في المئة الى ادنى بسبب خروج جنوب افريقيا وما لديها من احتياطات هائلة من الذهب من كتلة الاسترليني . والدور البريطاني السياسي لا بد له ان يعيد ترتيب نفسه لكي يمارس من خلال اوروبا الموحدة . لانه لم يعد هنالك مجال لممارسة دولية مستقلة او على الاصح ممارسة دولية خاصة . وفي هذه الممارسة الدولية السياسية فان العقل البريطاني كان مزدحما بالوسائل . كيف يمكن ان تستقر نهائيا علاقة بريطانيا الاوروبية مع الولايات المتحدة الامريكية . كيف تستطيع بريطانيا ان تجد مكانا الى جانب فرنسا والمانيا الغربية وهما اسبق الى السوق الاوروبية المشتركة الى اوروبا الموحدة . ثم هذا القول بين موسكو من ناحية وباريس وبون من ناحية اخرى . والمشكلة ان الاتحاد السوفياتي يحسب لندن على واسنطن وما زال يعتبر ان اوروبا الغربية هي بالدرجة الاولى باريس وبون وكان ادوارد هيث واقفا وسط الضباب الكثيف من هذه الوساوس كلها كان حلمه دائما هي اوروبا واتذكره منذ سنة ١٩٦٣ وكان وقتها وزيرا للدولة في وزارة الخارجية مسؤولا عن المحادثات عن السوق الاوروبية . . . وكانت كل احاديثي مع هيث عن بريطانيا الاوروبية ومستقبلها ليست كجزيرة بجانب القارة وليست كرصيف على حافتها ولكن كامتداد عضولها . واتذكر ساعات قضيناها في تقته الانيقة قرب ميدان بيكادلي وهو لا يكف عن حديثه عن اوروبا . ولم يكن هيث في كل ما سمعت من لقاءاتنا المتكررة يخدع نفسه بان العملية سوف تكون سهلة كان يتصورها دائما عملية جراحية لكنه كان يعتبر ان لا شفاء بغيرها . بل لا مستقبل بغيرها ووجدته هذه المرة وانا هو الجراح . اذا هو رئيس وزراء بريطانيا المكلف بعملية التأقلم واعادة الترتيب والانتماء والتقلص وكان طوال الاسبوع الذي قضيته في لندن دائم الحضور في اجتماعات عاصفة مع رجال الاعمال ومع اتحاد النقابات يحاول ان يوقف دوامة التضخم لكي تدخل بريطانيا الى اوروبا يوم اول كانون الثاني في وضع اقتصادي ملائم لها . وبجنيه استرليني قادر على ان يشد عوده الفقري وكان يتصور لبعض الوقت ان في استطاعته ان يصل الى قرار اختياري لتجميد الاجور والاسعار وكان ارباب الاعمال متحمسين ولكن اتحاد النقابات لم يكن يريد تجميد الاجور ويوافق على تجميد الاسعار . ولم تكن هناك في راي هيث سبيل الى واحد دون الاخر وان الرباط وثيق بين الاثنين والانابيب الموصلة مفتوحة كنظرية الاواني المستطرقة . وكانت فكرة فرض التجميد بالقانون مطروحة ولكن هيث ظل يحاول تجنب الفرض رغم نصائح اميركية كانت تهمس في اذنه بان الاختيار لا محل له في مثل هذه القضية وان الاجبار هو الحل الوحيد . بل ان بعض زعماء النقابات قالوا له وسرا بان عليه ان يفرض ولا ينتظرهم لانهم واقعون تحت ضغط النقابات الصغيرة وليس امامهم الا ان يتبنوا . حتى اذا لم يكونوا يريدون اكثر المواقف تطرفا . وكانت سيوف التهديدات كلها مسلولة خصوصا من جانب بعض النقابات التي كانت ترى تعاطف الحكومة مع رأس المال ضد العمال

وسهدت لندن اضرابات بعضها من انواع جديدة مبتكرة بينها اضراب لسائقي التاكسي . وكانت وسيلتهم فيه قاسية جاؤوا بالاف من سيارات التاكسي وسدوا بها كل مداخل ومخارج لندن بكادلي وهو قلب العاصمة ثم اغلقوها بالمفاتيح وتركوها في مكانها كالمتاريس الحصينة ووقفوا بعيدا عنها على الارصفة لمدة ساعتين وارتبكت العاصمة البريطانية كلها واختنقت منافذها وظل هذا الاختناق باثاره على عاصمتها كلها حتى اليوم التالي . وكانت تلك وغيرها صور من عذاب التأقلم مع الظروف المتغيرة في العالم ومع حقائق العصر الجديدة كانت اولى شواغلي وسط ذلك كله كما قلت اريد ان اسمع مباشرة عن مؤتمر القمة لدول السوق الاوروبية المشتركة خصوصا ما جرى فيه او لم يجر متصلا بازمة الشرق الاوسط اريد ان اكون صريحا واقول من اول خفس ان ما سمعت لم يكن مريحا . قبل ان يعقد مؤتمر القمة الاوروبي في باريس كانت هناك محاولة لوضع ازمة الشرق الاوسط في جدول الاعمال وكانت المحاولة اقتراحا من بريطانيا ولكن احدا لم يكن متحمسا بالقدر الكافي . وكانت هناك نظرة بالشك

الى لندن وانها تحاول بتاثير اوهام قديمة ان تلعب دورا متميزا في ازمة الشرق الاوسط . وكان رأي في اللجان الفرعية التي تعد للمؤتمر هو : من الخير ان يكون اول اجتماع لاوروبا مكرس لاوروبا وحاولت ايطاليا ان تقول على استحياء ، ان الشاطئ الاخر الجنوبي من البحر المتوسط مهم لاوروبا ولكن المانيا الغربية وهولندا حددتا صرف النظر مؤقتا عن ازمة الشرق الاوسط وكانت وجهة نظر المانيا الغربية هي ان علاقاتنا مع العالم العربي غير واضحة حتى الان وفي تلك الساعات ذهب ٣ من كبار اصدقاء مصر في بريطانيا وقابلوا الوزير المفوض في السفارة المصرية سمير احمد ليقولوا له هل هناك مبرر لتاخير قبول اوراق السفير الالماني في القاهرة . نرجوكم ان تساعدونا وتساعدوا انفسكم . لا يحق لكم ان تنتظروا دورا من اوروبا الغربية اذا لم تشارك فيه المانيا الغربية . وليكن ان موقف المانيا الغربية لا يعجبكم بعد حادث ميونخ . . السياسة ليست عواطف بحسب السماء . تحركوا كان الوقت متأخرا وظل اعتراض هولندا والمانيا الغربية على ادراج ازمة الشرق الاوسط في جدول الاعمال قائما . ولم تكن هنالك حماسة من الاخرين

وقصارى ما امكن الوصول اليه هو انه لا باس من مناقشة ازمة الشرق الاوسط في الاجتماعات الجانبية على حافة المؤتمر وثانيا على مستوى ثنائي بين الاطراف سوف اكثر من ذلك صراحة واقول انه في المناقشات الجانبية وقد حدث فعلا ان نوقشت ازمة الشرق الاوسط فان الموضوع لم يأخذ حيزا كبيرا . وطبعا لما سألت ولعلي لا اكون مخطئا فان بعض وجهات النظر التي بدت من خلال هذه المناقشات الجانبية كانت على النحو التالي :

١- ان ازمة الشرق الاوسط نفسها جامدة لا يحركها اصحابها ولذا لا يتحتم على غيرهم ان يحركوها لهم . ان المشكلة ليست حادة بحيث تفرض نفسها على الاخرين واذن فانه على هؤلاء الاخرين ان يوجهوا اهتمامهم الى مشاكل لا تستطيع ان تنتظر . ازمة الشرق الاوسط تستطيع ان تنتظر

٢- ان مصر تنوي كما تقول بعض المعلومات ان تثير ازمة الشرق الاوسط في الجمعية العمومية للامم المتحدة في بداية الاسبوع الاخير من شهر تشرين الثاني الحالي واذن فقد يكون من الاوفق انتظار نتائج المناقشة في الجمعية العامة ومع ان المجتمعين في باريس لا يتوقعون اي جديد في المناقشة فان مجرد الاحساس بان هنالك مناقشة قادمة جعل موقف الانتظار مطروحا بالطبيعة . وكانت هناك معلومات في باريس بان السفير غونار يارنغ المكلف بتنفيذ قرار مجلس الامن سوف يترك موسكو حيث يعمل سفيرا للسويد لدى الاتحاد السوفياتي قاصدا الى نيويورك ليكون قريبا لمناقشات الجمعية العامة الى ان ذلك لم يكن بالنسبة للمجتمعين في باريس علامة هامة . كان رأي خبرائهم ان يارنغ سوف يذهب الى نيويورك لمجرد اثبات الحضور ولكي يواجه الدعاية الاسرائيلية التي تصور للعالم ان مهمته قد ماتت او انه هو شخصيا قد اقتنع بموتها

٣- انهم في باريس كانوا يعرفون او يتوقعون ان تكون ازمة الشرق الاوسط موضوع مناقشات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في جو من الوفاق بين القوتين الاعظم وفور انتهاء الانتخابات الاميركية . ومن هنا فقد بدا لهم ذلك عنصرا مرجحا لضرورة الانتظار حتى يمكن ان تتضح امامهم نوايا واتجاهات الاتصال الدائر بين واشنطن وموسكو

٤- من الاضافات التي ساعدت هذا الاتجاه الى الانتظار ان الشواهد كلها كانت توحي بان الولايات المتحدة سوف تتقدم بعد انتخابات الرئاسة الاميركية بمبادرة جديدة لحل ازمة الشرق الاوسط . التصور ان ازمة فيتنام سوف تشهد تطورات سريعة بعد الانتخابات وبعد ازمة الشرق الاقصى شرق اسيا فان ازمة الشرق الاوسط غرب اسيا ربما يجيء عليها الدور . فلقد كانوا مقدما يتوقعون اتجاهات المبادرة الاميركية القادمة . يتوقعون مفاوضات عن قرب او مباشرة بين مصر واسرائيل خطوة لفتح قناة السويس مقابل انسحاب جزئي للقوات الاسرائيلية . وثالث اشارة غامضة بالربط المائع بين هذه الخطوة وبين الحل على اساس قرار مجلس الامن وكان تقديرهم ان مصر غير مستعدة لقبول غير ذلك بالمنطق الذي تعرضه الولايات المتحدة . ولكنهم في نفس الوقت لم يجدوا لديهم بديلا يقدمونه او شيئا مطروحا غير ذلك يبحثونه

٥- انهم لم يكونوا يعرفون وما زال ذلك موقفهم حتى الان حقيقة ما حدث بين مصر والاتحاد السوفياتي حين اتخذ قرار سحب المستشارين السوفيات من مصر ولا يعرفون حقيقة ما حدث من رغبة في التراخي بعد مظهر الخصام وهم يعتبرون ان خروج المستشارين السوفيات من مصر تطور لصالح امن اوروبا بصرف النظر عن اي اعتبار اخر . ولكن السؤال الملح اليهم وما زال حتى الان . هو ماذا جرى حقيقة . . ثم ماذا بعد . .

٦- انهم لا يعرفون اكيدا او تحديدا ما يريد العرب من اوروبا الغربية . وهم يسمعون احاديث كثيرة عن اهتمام العرب باوروبا الغربية ولكن المشكلة هي ما هو المطلوب بالضبط . . وهم هنا عمليون لا يطلبون المستحيل ولا يحاولونه خصوصا اذا كان الامر لا يتعلق بهم . وقد كانوا في باريس واضحين مع انفسهم ما دامت الازمة جامدة في مكانها فكل ما نستطيع ان نفعله هو التوجه بالرجاء الى الولايات

المتحدة ان ترضخنا من صراع مزمن على الشاطئ الاخر للبحر الابيض

اذا تحركت الازمة فقصارى جهد اوروبا الغربية هو ان تضغط على الولايات المتحدة ووسيلة الضغط هي الالحاح لان لكل قوة حدود

٧- وفوق ذلك كله فلقد بدا لهم في باريس انهم لا يعرفون بالضبط نوع الحل الذي سيسوده العرب لازمة الشرق الاوسط . وكان رايهم انهم لا يريدون ان يكونوا صلة مباشرة بالازمة يأخذ المبادرة بيده ويقتسرح كان رأيهم ان هذا الدور للاطراف المباشرة في الازمة اي للطرفين الاعظم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بحكم مسؤولياتهم العالمية . . الاطراف المباشرون عليهم المسؤولية والطرفان الاعظم لهما الفرصة بحكم وضعهما الدولي واما غير هؤلاء واوروبا اولهم فهم لا يجازفون بمبادرات لا ترضي احدا وربما اغضبت الجميع

سمعت ذلك كله في لندن خلال الايام الماضية وسمعت غيره اكثر وزيادة عليه . هناك من يسألني لماذا ازمة الشرق الاوسط راكدة على هذا النحو لا احد ونحن اخرهم يطلب منكم مغامرات غير محسوبة . ولكن الكل ونحن اولهم يعتقدون انه من الضروري عليكم ان تتحركوا . . ان تجعلوا ازمتكم مطروحة وان تجعلوها دافئة على الاقل اذا لم تكن ساخنة او متفجرة . لماذا اوضاعكم على هذا النحو المهلهل في العالم العربي . هل هناك سبب لما يبدوا امامنا من ان الجزء الاكبر من جركم موجه ضد بعضكم اكثر ما هو موجه الى عدوكم كان سائلي واحدا من الذين حضروا مؤتمر القمة في باريس واتذكر انني قلت له : هناك متناقضات سياسية واجتماعية في قلب العالم العربي . ان كانت اسرائيل فاجأ العالم العربي وهو في وسط عملية تفاعل تاريخي

وافقت في شرح الموضوع . وعاد سائلي يقول . ولكن اليس الخطر المحيط بكم جميعا دافعا كافيا حتى تتنبهوا له لا بد ان يكون هنالك سبب اعمق وقلت لزائري متفلسفا واعترف بذلك ان لدي رأيا كونته اثناء دراسات على الطبيعة في اسبانيا والهند هنالك احسست ان تفكك وانهيار الامبراطورية الاسلامية في الاندلس غربا وتفكك وانهيار امبراطورية المغول الاسلامية في الهند شرقا يرجع الى سبب اجتماعي اساسي واحد وهو تعدد الزوجات على خط واحد ممتد من غرناطه في جنوب الاندلس الى شمال الهند يبدو اثر هذه المأساة الانسانية والتاريخية . هناك تعلم الاخ من نفس الاب ومع اختلاف الام ان يقتتل مع اخيه لانه وضع غالبا قطرات الكراهية مع اول قطرات اللبن

واهتم محدثي بما قلت واستدركت ولكن الاوضاع الان تتغير هناك قيم جديدة تفرض نفسها وغدا سوف تفرض احكامها . وسألني محدثي ولكن متى والوقت يمر . هل قرأت مقالة ريتشارد كروسمان الاخيرة بعد عودته من اسرائيل ، كانت منشورة في التايمز . لقد قال فيها انه ما لم يغير العرب تفكيرهم فان الامبراطورية الاسرائيلية سوف تقوم خلال خمس سنوات ، وخلال خمس سنوات سوف يكون العلم الاسرائيلي فوق بيروت وفوق دمشق . وقلت ان التغيير الذي يطالب به كروسمان هو تغيير نحو قبول الاستسلام . . وليس تغييرا نحو قبول التحدي

قال محدثي : ليكن اي شيء . المهم ان تغيروا . تغيروا في اي اتجاه . لا بد ان تغيروا لانكم حيث انتم سوف تأكلون وفي احسن الظروف او لعله اسوأها سوف تتآكلون .

وعدت الى القاهرة وحقيبتي مزدحمة بشواغل جديدة

الجمعة اليتيمة في الاقصى

رغم المطر . . غطى المصلون ساحات الحرم الشريف . . صلوا تحت الشجر . . وفي الرواقات الممتدة بين باب الغوانمة وباب المغاربة . . وعندما انتهوا من الصلاة . . لم يقدروا ان يتحركوا . . سدت ابواب الحرم . . . واكتظت الساحات . . فاضطر المصلون الى المكوث ساعات . . حتى استطاعوا رؤية موضع قدم .

## النجاح :

# ذلك العصفور في عشه

## كيف الوصول اليه . . ؟!

النجاح كلمة حلوة لذيذة . يتسابق الناس على الفوز بها . والالتفاف حولها . فكل واحد منا يريد ان يكون انسانا ناجحا في حياته . ونحن نتعلم ونقضي العديد من سنوات عمرنا في الدرس والتحصيل من اجل تحقيق هذه الامنية .

ولكن النجاح في الدراسة شيء والنجاح في الحياة العملية شيء اخر . فقد ينجح المرء في كل مراحل حياته الدراسية . حتى اذا ما دخل معترك الحياة العملية وجدناه لم يحقق من النجاح الذي يصبو اليه الا القدر اليسير . وربما لم يحقق منه شيئا .

والحياة مليئة بامثال هؤلاء الرجل الذي يقول : انني لم اخلق لهذه الوظيفة بعد ان يكون قد قضى سنوات طويلة من عمره يؤدي وظيفته . الذي لم يخلق من اجلها - على رأيه - . . كيف له ان ينجح ؟

والشاب الذي تخرج لتوه من الجامعة . وراح يبحث عن عمل حتى اذا ما وجد وظيفة خالية سارع بالتقدم اليها . فاذا به يكتشف بعد ان يلتحق بها ان طبيعة عمله الجديد لا تتلاءم مع ميوله واتجاهاته . كيف له ان ينجح في عمله . .

لماذا فشل كل هؤلاء ؟ . . وهم يلجون ابواب المدرسة الكبرى . . مدرسة الحياة . .

لقد شبه الكاتب الفيلسوف الكبير « ايمرسون » النجاح بعصفور صغير . . لا يقوى على الطيران . وقد استقر في عشه فوق جذع شجرة عالية . يحيط بها سور كبير . . ووقف الناس كل الناس . خلف السور . وهم جميعا يريدون العصفور . ولكن كيف السبيل في الوصول اليه ؟ . .

## أمسية شعرية

### للشاعر احمد عبد أحمد

القدس - يحيي الزميل والشاعر احمد عبد احمد امسية شعرية في قاعة النادي السرياني في القدس بمناسبة افتتاح الموسم الثقافي للنادي وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة الموافق ١٧-١١-١٩٧٢ .

## بريد القراء

**الاخ سليم خلفاوي - القدس :**
ان غالبية المصانع في الضفة الغربية لا تستعمل اللغة العربية في الكتابة على منتوجاتها . . بل بالعكس من ذلك يكتب على المنتوجات باللغة الانجليزية وبالخط العريض ويتساءل الاخ سليم لماذا لا تستعمل هذه المصانع اللغة العربية . . ويدعو الى استعمالها اسوة بالدول المتطورة

**الاخ فايز سلام - يعبد :**
ارسل الينا قصيدة طويلة بعنوان الى اين . وفي الواقع يا اخ فايز حاول التركيز على الاوزان والاكثار من المطالعة الشعرية وعلى كل محاولة لا باس بها ولا تتوقف

**الاخ محمد الزغلول - رام الله :**
يقول في رسالته
ان الشعب الاميركي يعيش في غباء تام فهو لا يفكر فيما حوله ولا يستطيع الا ان يلهث دائما خلف الدولار ولا تهمه القيم الاخلاقية والروحية . الخ .

**الاخ حسن الرنتيسي - رام الله :**
القصيدة التي ارسلتها رائعة جدا . . ولا شك ان كاتبها - صلاح عبد الصبور - وقد وضع اسمه تحتها عندما نقلتها عن ديوانه الاخير وانا على يقين بانك اغفلت نقل الاسم فقط مما اضطرك بعدها ان تضع اسمك مكانه

**الاخ عواد الجمل - غزة :**
شكرا على رسالتك وقد كان احتجابنا لاسباب فنية بحتة ونعدك بعدم الاحتجاب من الان فصاعدا

**الاخ سمير الراموني - رام الله :**
لا باس بالموضوع الا اننا سبق وان نشرنا عن ذلك . . ويمكنك مراجعة الاعداد السابقة

## طلب فتح مكتب لترخيص السيارات في أريحا

اريحا - رفع اصحاب السيارات الخصوصية والعمومية وشاحنات النقل ومكاتب السيارات واصحاب شركات الباصات الداخلية والخارجية في مدينة اريحا مذكرة الى مدير السير العام بقيادة الضفة الغربية يطلبون فيها فتح مكتب لترخيص السيارات في مدينة اريحا . وقد وقع المذكرة بالاضافة الى اصحاب السيارات كل من بلدية اريحا والغرفة التجارية فيها

## خطة عمل مشتركة لمواجهة الوضع الراهن

القاهرة - يغادر العاصمة المصرية غدا - الاحد - الى الكويت محمود رياض الامين العام للجامعة العربية وذلك لحضور اجتماع وزراء الخارجية والدفاع العرب والذي يبدأ هناك في الخامس عشر من الشهر الحالي وسوف تتركز اعمال هذا الاجتماع حول تقييم الموقف العربي من جميع نواحيه ووضع الاسس لخطة عمل مشتركة محددة الوسائل والالتزامات لمواجهة الغارات الاسرائيلية على ضوء مقترحات الامين العام للجامعة في تقريره عن الهجوم الاسرائيلي ومناقشات الجامعة حول هذه القضية في ايلول الماضي

## حزب مغربي اخر

### يرفض الاشتراك بالحكومة

الرباط - اعلن حزب سياسي اخر هو الحزب الديمقراطي الدستوري امس رفضه الاشتراك في الحكومة الجديدة التي يحاول احمد عثمان صهر الملك الحسن الثاني تشكيلها منذ اسبوع . وهذا الحزب بزعامة حسن وزاني هو رابع حزب سياسي يرفض الاشتراك في الحكومة الجديدة وليس من الواضح اذا كان عثمان سيواصل مشاوراته لتشكيل حكومة اتحاد وطني

وفي غضون ذلك اعلن الملك الحسن امس ان سيوجه قريبا خطابا الى الامة يعرض فيه الاحداث السياسية التي وقعت في الاسابيع الماضية ويتحدث فيه عن خططه للمستقبل

## عودة الى الارض بعد ٢٥٠٠ سنة !

عثر فريق من البحاثة على تمثالين من البرونز في اعماق البحر بالقرب من مدينة ماسينا الايطاليا يزن كل من التمثالين اللذين صنعا قبل ٢٥٠٠ سنة اكثر من ٤٠٠ كيلو غرام بقليل وهما في حالة جيدة نسبيا . . والارجح انهما كانا ينقلان على ظهر احدى السفن من مدينة ماسينا التي اشتهر اهلها بنحت التماثيل الى روما او الى اثينا عندما غرقت السفينة التي تقلهما وابتلعتها مياه البحر . . والبحث جار الان لمعرفة ما يرمز اليه كل من هذين التمثالين اللذين استولت عليهما مصلحة الاثار في ايطاليا . بموجب قوانين حماية الاثار . . واذا ثبت ان لهما اية قيمة اثرية سينال الفريق الذي اكتشفهما مبلغا لا باس به على سبيل التعويض

ويتالف فريق البحاثة من ٨ شبان من طلاب كلية التاريخ في جامعة روما

## ليأس . .

### تابوت النجاح

لقد كان سير « وليمز » الذي لقب بابي الفلك الحديث قبل ان يبدأ في صنع اول واعظم تلسكوب عرفه العالم . عاملا يقوم بتنظيف وتلميع المرايا والعدسات الدقيقة . ولكنه كان يجد متعة في هذا العمل البسيط . وعندما بدأ المحاولة التي استغرقت شهورا طويلة لانتاج هذا المنظار المقرب وقف في النهاية يحصيها فوجد انه قام باكثر من ٢٠٠ محاولة فاشلة قبل ان يحقق هذا النصر الكبير .

اذن . . ليس المهم متى يجيء النجاح ولكن المهم ان يجيء هذا النجاح ويتحقق اذ اكتشف المرء قدرته واستخدم هذه القدرة ولم يدع لليأس طريقا يتسلل منه الى قلبه .

# تنظيم النسل

## لفضيلة الشيخ محمد أبو زهرة

عضو مجمع البحوث الاسلامية

تنظيم النسل او ضبط النسل او تحديد النسل الفاظ مترادفة في المؤدى كما يقصد الكتاب فيها ، وكما يقصد الذين يقومون بالعمل في تنفيذها بوزارة الشؤون الاجتماعية . فان الذين يفعلون ذلك والذين يروجون ويرددون ان النسل يتزايد . ويتكاثر ، وقد ضاقت الموارد الطبيعية . واصبح ما تنتجه تلك الموارد لا تتكافئ مع زيادة السكان المستمرة بنسبة عالية . فلا بد من وقف ذلك النمو المتزايد وذلك يجعل النسل يكون على قدر ما يجيء من الموارد الطبيعية ذلك اقوالهم بافواههم ومقالاتهم باقلامهم ولا شك ان كلمة تحديد النسل تكون ادل على المراد ولكنهم بدلوا بها غيرها ليخففوا على المسلمين المتدينين وقعها . ولكن تغيير اللفظ لا يجعل الحلال حراما ولا الممنوع مطلوبا .

ولقد كان الامام احمد رضي الله عنه يحرص على ان لا يفتي المفتي في امر الا بعد ان يعرف وقائع الفتوى والباعث على الاستفتاء . فقد يتخذ من الحق ذريعة الباطل .

وانا لهذا ندرس موضوع تحديد النسل عن الناحية الدينية ثم ندرس الباعث الذي يتذرع به الذين يتكلمون فيه ان الاسلام دعا الى النكاح وحث عليه . واعتبره النبي صلعم سنة الاسلام وقال عليه السلام في الدعوة اليه : « ان من سنتنا النكاح . ومن رغب عن سنتنا فليس منا ودعا عليه السلام الشباب الى النكاح . فقال : يا معشر الشباب من استطاع الباءة ( اي تكاليف الزواج ) فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم » .

والاحاديث الصحاح الواردة في الدعوة الى النكاح كثيرة ولا نريد ان نحصيها عدا . وذلك معروف لا يحتاج الى الاطالة وذكر بعضه يغني عن ذكر كله

والمقصد الاول من الزواج هو النسل والاكثار منه . فقد قال عمر بن الخطاب : « انما انكح للولد » اي انه لا يتزوج الا لاجل الولد ، وقد روى عن الامام احمد عن انس ان رسول الله تعالى صلعم قال : « تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الانبياء يوم القيامه » .

وقد رويت في الدعوة الى الاكثار من النسل احاديث كثيرة . فالاكثار من النسل مطلوب في ذاته . وهو غاية الزواج الاولى والسامية في الاسلام . وان ذلك هو الفطرة والطبيعة الانسانية بل الطبيعة الحيوانية . ولا شك ان منع النسل هو ضد الفطرة والاسلام دين الفطرة . كما قال تعالى في كتابه الكريم : « فاقم وجهك للدين حنيفا . فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون »

وان الله سبحانه وتعالى دعا الى الاعتماد عليه في رزق الاولاد بعد ان يأخذ كل طريقة في الكسب الحلال . فقال تعالى « ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ( الانعام ) ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم . ( الاسراء )

وان التعاون الذي فرضه الله تعالى على المؤمنين والتكافل الاجتماعي الذي اوجبه عليهم يوجبان ان يعين الغني الفقير وذو الميسرة ذا الحاجة . فاذا كان هناك ذو عيال لا يجد ما يكفيهم بالمعروف . كان على من يجد ان يمدهم بالمعونة ولتتخذ من القادر لتكفل غير القادر . فالنسل قوة الامة وبدل ان تقول لكثير العيال : اقلل اسباب النسل في اصلاب الاباء او ارحام الامهات تقول للدولة : خذي من ذوي الفضل من المال . واعطي من يحتاج . والجميع بكثرتهم قوة للامة

هذه هي النظرة العامة للشريعة بالنسبة للنسل . وهي تدعو الى الاكثار . والاحاديث تحث عليه . والقرآن يشير اليه و الفطرة وتحديده ينافيها ولكن وردت احاديث في العزل وهو القاء النطفة في غير مقرها من الارحام تقليلا يكون النتاج بعضها صحة وقوة . فما مدى دلالتها وقوتها في الوقوف امام الدعوة الى الاكثار من النسل فلننظر في هذا . فان كثيرا من الذين يتكلمون في هذا يتخذون منها دليلا لدعايتهم لتحديد النسل . لقد وردت احاديث في العزل بعضها متفق عليه في الصحاح وبعضها في سنده ضعف . ولنذكر عثرنا عليه منبهين الى الضعف وموفقين بين ما ظاهره التعارض

١ - روى عن جابر : « كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل . وهو حديث متفق عليه وفي رواية مسلم زيادة « فبلغه فلم ينهنا » .

٢ - عن ابي سعيد في غزوة بني المصطلق . فاصبنا سبيا من العرب . فسألنا عن ذلك رسول الله صلعم فقال : عليكم الا تفعلوا فان الله قد كتب ما هو خالق الى يوم القيامة » متفق عليه واللفظ للبخاري . وظاهر ان المراد النهي عن العزل . كما قرر ابن سيرين . لان حرف « لا » للنهي وقد تأكد النهي من بعد ذلك بقوله : « عليكم الا تفعلوا ولبيان ان الله كتب ما هو خالق الى يوم القيامه » .

وقد اختلف العلماء في جواز العزل . ففريق جوزه وفريق منعه . من هؤلاء ابن حزم وبعض الحنابلة والفقهاء اجازوه - اجازوه على انه رخصة رديئة . وان اختلفوا في مدى هذه الرخصة ما بين موسع ومضيق . ومن اشد من وسع الغزالي في الاحياء . فقد وسع في اسباب الرخصة .

ومع ذلك فقد قرر الغزالي مع غيره ان العزل ترك الافضل بل انه مكروه واليك كلامه : « وقول عليه السلام الوأد الخفي يوجب كراهة لا تحريما » . وننتهي من هذا الى ان بعض الفقهاء يقرر انه ممنوع وبعضهم يقرر انه غير ممنوع . ولكنه ترك للافضل ومنهم من يقول انه مكروه .

وفي الجملة ان الاباحة لا تكون الا برخصة باعثة وغيرها لا يكون جائزا . هذا ما ينتهي اليه التفكير السليم

ويجب ان نقرر ان العزل او المنع الشخصي للنسل يعارض انه ضد الفطرة ثم تعارض قاعدة اجمع عليها المسلمون وهي المحافظة على ان الضروريات التي تجب المحافظة عليها خمس هي : النفس . والدين . والعقل والنسل . والمال . فنظرية منع النسل معارضة صريحة لكون المحافظة على النسل من الامور الضرورية في الاسلام باجماع العلماء .

- يتبع -

# أسبوعيات البشير

## هل يفعل نيكسون ما فعله ايزنهاور ؟

اغلب الظن انـه سيكون للنجاح الساحق الذي احرزه الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون دلالات قد لا تمر شهور حتى تبدأ بالظهور .

واغلب الظن ايضا ان هذه الدلالات لن تقتصر على المحاولات الجديه للتوصل الى حل للقضية الفيتنامية التي استنزفت جهودا ودماء اميركية كثيرة .

والتي تمخضت عن تذمر واسع اتخـذ شكل الاضطرابات والمظاهرات في الولايات المتحدة الاميركية نفسها .

ومعروف ان التوصل الى حل بشأن القضية الفيتنامية . سيكون له انعكاساته بالنسبة للقضيه الفلسطينية . وهذا ما يدعو الكثيرين الى الاعتقاد بان واشنطن ستلعب في حل هـذه القضية دورا حقيقيا بعيدا عن اسلوب المناورات والتأجيلات الذي اتبعته واشنطن حتى اليوم .

ومما يزيد من اعتقاد الناس بهذا الامر انه لم يكن للاصوات اليهودية تأثيرها في النجاح الذي احرزه الرئيس الاميركي نيكسون اذ أكدت وكالات الانباء ذلك ، وهذا ما يعيد الى الذهن نجاح الرئيس الاميركي الاسبق ايزنهاور ، الذي نال هو الاخر نسبة مئوية كبيرة ، واحرز نجاحه الساحق بدون اصوات اليهود . وفي ظروف حرب السويس التي يبدو ان ظروف القضيه الفلسطينية بدأت تتخذ شكلا مماثلا لها .

من هنا فالسؤال الذي يطرح نفسه الان يتعلق بما اذا كان الرئيس الاميركي الحالي سيلعب دورا شبيها بالدور الذى لعبه الرئيس الاميركي الاسبق ايزنهاور .

ان بعض المراقبين يجيبون عن هذا السؤال بالنفى وبعضهم يجيبون عنه بالايجاب .

والذين يجيبون بالنفي يقولون انه بالرغم مما بين ظروف حرب السويس وحرب حزيران من شبه . الا ان ثمة خلافا تجعل الولايات المتحدة الاميركية ترفض تكرار ما فعله الرئيس السابق ايزنهاور .

اما الذين يجيبون بالايجاب فيقولون بان المصالح الاميركية الكثيرة والكبيرة في البلاد العربيه تجعل واشنطن حريصة على ارضاء الجانب العربي كما هي حريصة على ارضاء الجانب الاسرائيلي ، وهذا يعني ان الولايات المتحدة الاميركية قد تمارس ضغوطا جديدة على اسرائيل لحملها على اللقاء مع الجانب العربي في منتصف الطريق .

اذن فالشهور القادمة قد تكون في رأى المراقبين شهورا حاسمة . بمعنى انها قد تشهد تطورات وتحركات وضغوطا تؤدي الى وضع الاقدام في بداية طريق قد يؤدي الى حل للقضيه الفلسطينيه .

وبالطبع انه من الصعب التكهن بطبيعة ذلك الحل ومدى انصافه للشعب الفلسطيني . ولكن من الواضح ان هـذا الانصاف يتوقف على قدرة الفلسطينيين على الاتفاق حول هدف واضح معقول بعيد عن الخيال والغوغائية ، وبعيدا عن الشعارات الطوباويه . وعن العقليه السلبية التي ما انفكت تضيع الممكن بطلب المستحيل

يكتبها : محمد ابو شلباية

حول انشاء جامعة فلسطينية :

### الشباب وأحلام الغد

تمخضت فكرة انشاء جامعة في الضفة الغربية منذ فترة طويلة لدى العديد من الرجالات والاوساط الاجتماعيه المثقفة . واولئك الذين اخذوا على عاتقهم ونذروا نفوسهم لخدمه العلم وحمل رايته خفاقة في عالم الشباب المتحمس المتوثب للقضاء على اسس الرجعية . والقضاء على التأخر وارساء دعائم النور في القلوب المظلمة الداكنة لتنقشع غيوم الحقيقة والواقع الصحيح بالتفاني والعمل المشترك والسهر المتواصل .

بالحقيقة ان انشاء مثل هذه النشاطات العلمية في ربوع بلادنا المتعطشة لنيل النافع المفيد من الكتب وجني المستطاب لهي حلم راود العقول ، واعتبر محط انظار العديد من خلاصة المجتمع الواعية من الشابات والشباب الذين اخذوا على عاتقه الجهود بالسعي والمثابرة لتحقيق مثل هذه الاهداف البناءة الفعاله .

ان الطرق المتبعة في كيفية حصول الطلاب الجامعيين على القسط الوافر من الدراسة تتلخص في انتسابهم للجامعات العربيه والاجنبية . ويبذلون بهذه الطريقة الكثير من وقتهم واموالهم بالذهاب هنا وهناك وانتظار عقارب الساعه لتدور بسرعة معلنة عن قبولهم او رفضهم . وبالتالي يقفون امام مفترق طرق مترددين متسائلين عن مستقبلهم ومستقبل اهلهم وذويهم ومن ثم ينخرطون في سلك العمل طاوين شهادة دراستهم ومتناسين ثقافتهم .

عندما يعقد جميع هؤلاء العزم على تنفيذ مثل هـذا المشروع يجب ان يتأكدوا من الحصول على اشياء كثيرة منها

أ ـ حصول ادارة الجامعة على الكتب العلميه الصحيحة حسب منهاج اي جامعة عالمية

ب ـ توفير التجهيزات والادوات والمختبرات الضرورية اللازمه .

ج ـ ايجاد النخبه الصالحة من المعلمين الاكفاء لتحمل مسؤولية التعليم الجامعي .

د ـ تأكد الادارة واللجنة التنفيذية من اعتراف عربي عالمي بالجامعة .

هـ ـ توفير المستقبل السليم والوظيفه المناسبه التي تليق بالمتخرجين .

ولا شك ان هنالك ثمة اشياء اخرى حيوية يمكن الاعلان عنها عند سير العمل والتمعن في بحر السلام والتجديف بالخلاص نحو شاطئ السلام كي يصل المركب ومن فيه بعيدين عن كل المخاطر والمفاجآت العاكسه .

رغم ما يقال من معارضة الكثيرين لانجاح هـذا المشروع فلا بد من النظر بعين الايمان للافق البعيد ووضع مستقبل ابناء شعبنا في حلقة غير مفرغة وافساح المجال امام الدفعات المتخرجة لخدمه الفرد والامة والمجتمع في جميع المستويات . كالطب والادب ، والهندسة ، والعلوم كيف لا يتحقق هذا والعقل البشري الفلسطيني يتمتع بالذكاء والعبقرية وباشياء اخرى تميزه عن غيره من باقي الشعوب .. فيجب ان نوفر البذرة لزراعتها في ارض جيدة اذا كنا نبغي الثمر الصالح الجيد والله من وراء القصد .

جابر سعادة ـ عابود

## عجلي أي

### حول ازمة بلدية غزة

لقد اثارت ازمة بلدية غزة واقالة رئيسها الحاج رشاد الشوا الدهشة في صفوف المواطنين خصوصا السرعة التي تفاقمت بها والنتيجة التي وصلت اليها . فرئيس البلدية استلم مهام منصبه بناء على طلب الاف المواطنين وتمتعه بثقتهم وقبل الرجل المهمة ليتسنى له تقديم الخدمات البلدية والحيوية لمواطنيه . وعند استلام مهام منصبه اعرب الكثير من المواطنين ورؤساء البلديات والشخصيات في الضفة والقطاع عن اغتباطهم بهذه الخطوة ، وبقيت الامور تسير سيرا حسنا الى ان اثيرت مشكلة ضم معسكر الشاطئ الى بلدية غزة ورفض رئيس البلدية والمجلس البلدي الضم لاعتقادهم ان هذا الضم سيكون له نتائج سياسية الامر الذي لا يستطيعون معه اتخاذ هذه الخطوة من جانبهم ، واصر الحكم العسكري على تنفيذ قراره لانه ضروري حسب قوله لتحسين احوال اللاجئين الفلسطينيين وانتهى الامر باقالة رئيس البلدية ورفض اعضاء المجلس البلدي الاستمرار في عملهم بعد اقالة رئيسهم .

ونحن بدورنا نسأل الم يكن ممكنا تفادي الازمة من جانب السلطات العسكرية واننا لعلى يقين ان السلطات حريصة على عدم التدخل باعمال المجالس البلدية سواء بالضفة او القطاع . كما وانها في جميع الحالات حالت دون نشوب مثل هذه الازمة وان هذه هي الحالة الوحيدة خلال الخمس سنوات ونصف الماضية التي لجأت اليها السلطات العسكرية في تصعيد الازمة حتى تصل الذروة في رأينا انه كان بالامكان تحسين احوال المعيشة وسبل العيش للمواطنين لمخيم الشاطئ بطرق مختلفة وبوسائل لا حصر لها دون ان تضم المعسكر الى البلدية وتستطيع السلطات من خلال هذه الطرق والوسائل ان تحسن احوال المعيشة بمخيم الشاطئ وغيره لذا فاننا لا نعتقد ان هذا السبب والذي من اجله اقيل رئيس البلدية ليس كافيا لخلق ازمة بين الحكم العسكري وبلدية غزة وتعين ضابط عسكري لادارة شؤون البلدية ومهما قيل في كفاءة هذا الضابط ومقدرته فانه لا يمكن ان يدير امور غزة بنفس طريقة ونجاعة ابنائها هذا بالاضافة الى ان هذا الامر يشكل سابقة خطيرة من الحكم العسكري .

لـذا فاننا نتوجه مخلصين الى السلطات ان تتدارك الموقف وتتغلب على الازمة حيث لا يزال امامها متسعا من الوقت لتسوية الامور بحكمة لتعود الامور الى طبيعتها وسابق عهدها وليطمئن الجميع ان امور غزة تدار من ابنائها . كما اطمأنوا يوم استلم الشوا مهام منصبه . ...

## هل يتم طرد الرعايا الألمان من البلاد العربية

**• منعوا عربيا من دفع ثمن سندويتش لشاب فلسطيني أبقي ٢٤ ساعة بدون طعام !**

**• مزقوا حقيبة عربي آخر بالسكاكين لأنه نسي مفاتيحها أو أضاعها في الرحلة !**

**• أبقوا سيدة لبنانية وأطفالها الأربعة بدون شربة ماء عشر ساعات !**

منذ ان ركع المستشار الالماني « ويلي براندت » على ركبتيه امام النصب التذكاري « لضحايا النازيه . اليهود في بولونيا ونشرت صحف العالم صورته باكيا تائبا مستغفرا . كان على كل عربي ـ مواطنا عاديا كان ام مسؤولا ـ ان يفهم ان المانيا الغربية كلها قد ركعت امام اسرائيل .

وقبل هذا الركوع العلني والذل والمهين . حاولت المانيا الغربية منذ نهاية الحرب العالمية الثانيه ان تحصل على « صك » الغفران الاسرائيلي ففشلت .

قدمت لها السلاح الاميركي قدمت لها التعويضات المالية الهائلة ، اعترفت بها وارسلت سفيرها الذي استقبل بعاصفة من الاحتجاج و « والتذكير » من جديد بماضي النازيه . عرضت علاقاتها مع كل الدول العربية للقطع . ومع كل ذلك لم ترض اسرائيل .

وكان ان ركع المستشار . ورضي ان يتصور راكعا . وان تنشر صوره باكيا تائبا مستغفرا

فهل رضيت اسرائيل ؟

انها لن تقبل . ولن ترضى الا اذا حكمت المانيا . وحكمتها بالفعل .

لم تعد اسرائيل ترضى وتقبل ان تحكم ـ كما كانت تفعل في السابق ـ عن طريق النفوذ الاميركي المتحكم في اعناق المانيا ولم تعد اسرائيل ترضى وتقبل ان تكون اميركا هي « الوسيط » بينها وبين حكام المانيا بل اصرت ونجحت في ان تتعامل معهم رأسا ، ومباشرة ، وبدون وسيط .

فمن خلال مقتل الرهائن دخلت اسرائيل الى صميم الحكم الالماني لتباشر عليه ضغطا وتأثيرا لم تعرف له العلاقات الدولية مثيلا من قبل .

فلقد فرضت اسرائيل ـ وفورا بعد ميونيخ ـ على المانيا ان تعلن وقف مساعداتها ـ الانمائية ـ للعالم العربي كعقاب له على عدم استنكاره لحادث ميونيخ .

ثم فرضت اسرائيل على المانيا ان تشرف اشرافا مباشرا وتاما على شؤون الامن في المانيا . وبدأت بعد ذلك اكبر حملة اضطهاد للعرب في التاريخ .

وللتذكير ـ التذكير فقط نعيد هنا نشر انباء هذا الاضطهاد ، وباختصار شديد .

ونبدأ بخبر الاضطهاد ـ الرسمي ـ الذي نقلته وكالات الانباء من ـ بون ـ يقول الخبر بالحرف :

ـ قال احد المسؤولين الالمان ان ٢٥٥ عربيا امروا بمغادرة المانيا الغربية كجزء من تدابير امن مشددة ضد امكان قيام ـ ارهابيين ـ بهجمات جديدة بعد حادث ميونيخ .

اعلن ذلك وزير داخلية مقاطعة راينلاند السيد هاينز شفارز في مقابلة تلفزيونية .

وهذا اول بيان رسمي عن عدد العرب الذين طردوا من المانيا الغربية منذ ٥ ايلول بعد الحملات التى شنتها حكومة بون ضد المشتبه بكونهم ـ ارهابيين ـ

وقال شفارز ان ٩٨ شخصا من اصل ٢٥٥ شخصا الذين امروا بمغادرة المانيا الغربية غادروا البلاد فعلا اما الباقون فما زالوا ينتظرون السفر ، بعضهم استأنف قرار ابعاده .

ويذكر انه منذ ٤ تشرين الاول ، عندما منعت منظمات الطلاب والعمال الفلسطينيين في المانيا الغربية ، امر ٤٤ عربيا بمغادرة المانيا وان ١٣ عربيا منهم قد غادروا البلاد .

وقال رسميون اخرون ان تدابير الامن التي فرضت منذ حادث ميونيخ تشمل تعزيزات امن مشددة في المطارات والتدقيق في جوازات السفر .

ومعلوم ان تدابير الامن هذه حالت دون دخول الفي عربي على الاقل الى المانيا الغربية وادت الى تعيين عدد اضافي من الحراس لحراسة السياسيين المنهمكين حاليا في نشاط انتخابي ـ وهذ الخبر كاذب .

وكذبه الفاضح يكمن في ارقامه . فان عدد العرب الذين طردتهم المانيا يفوق اضعاف ما ادعاه وزير الداخلية الالماني لمقاطعة ـ راينلاند ـ ففي المذكرة التي ارسلتها رابطة الطلبة العرب في برلين الغربية الى ـ السادة رؤساء الحكومات العربية ـ المعلومات التالية المستقاة من الصحف الالمانية نفسها .

تقول المعلومات :

اولا : منعت الحكومة الالمانية ما يزيد على ٢٧٠٠ شخص من الرعايا العرب من دخول الاراضي الالمانية ـ باعتراف صحف المانيا ـ على الرغم من حيازتهم على تأشيرات دخول سارية المفعول .

ثانيا : ملاحقة عدد كبير من العمال والطلبة العرب وخاصة الفلسطينيين منهم ومداهمة بيوتهم مع الفجر وابعادهم عن الاراضي الالمانية اما فورا او بعد حجزهم في السجن رهن الترحيل وقد بلغ عددهم حسب اقوال الصحف الالمانيا ما يزيد على الالف شخص . ( لا ٢٥٥ كما قال وزير الداخلية ) ـ علما بان المذكرة ارسلت قبل ثلاثة اسابيع ـ

ثالثا : منع ـ الاتحادين العامين ـ لعمال وطلبة فلسطين وملاحقة اعضائهما وابعادهم وترحيلهم . دون ان تتاح لهم فرصة استعمال حقهم الطبيعي بتعيين محامين . وعلما بان ترحيلهم قد يعرض حياتهم للخطر كما هو الحال بالنسبة لابناء الاراضي المحتلة

هذا ما تقوله المذكرة ، او هذا هو جزء بسيط مما تقوله المذكرة المرسلة من رابطة الطلبة الفلسطينيين الى ـ الرؤساء العرب ـ

الذي لم تذكره المذكرة هو الطريقة الوحشية و ـ النازية ـ التي تتم فيها معاملة العرب سواء اثناء اعتقالهم او ترحيلهم او حتى مرورهم باحد مطارات المانيا .

وللتذكير ـ للتذكير فقط ـ ننشر بعض القصص التي قرأناها وسمعناها مباشرة من ابطالها .

ما قرأناه يقول :

● الطالب الفلسطيني حاجب عويس طرد من المانيا بالرغم من انه متزوج من المانية وله طفلة منها ولقد منع الطبيب زوجته من السفر معه لانها حامل . فسافر لوحده مع طفلته البالغة من العمر سنة واحدة . اما زوجته فتم نقلها الى المستشفى لتجهض طفلها المنتظر هناك من جراء الصدمة

● الطالب محمد السلاق اخذ من منزله وطرد من البلاد بدون ان يسمح له بالاتصال بزوجته ( الالمانية ايضا ) ولو تلفونيا .

● المهندس عبد الرحمن الصغير لم يسمح له بتوديع زوجته المريضة في المستشفى قبل طرده الذي تم خلال الساعات الاولى من الفجر .

● اعتقال الدبلوماسي الجزائري عبدالله الافرنجي لمدة يومين رغم تمتعه بالحصانة الدبلوماسية ثم طرده بعد ذلك .

وما سمعناه كان افظع بكثير . واليك بعض القصص .

### القصة الاولى :

شاب لبناني يدرس في اميركا اسمه نبيل فارس يشاء سوء حظه ان يتوقف « ترانزيت » في مطار فرانكفورت بالمانيا الغربية وهو في طريق عودته الى لبنان .

وما كاد البوليس الالماني يلمح جواز سفره حتى صرخ به ان يقف جانبا . مع العشرات من غيره ـ الواقفين جانبا ـ يحملون بايديهم وثائق ـ ادانتهم ـ وهي جوازات السفر العربية . وعبثا حاول الشاب اقناع البوليس بانه لا يريد التوقف في المانيا وانما يريد اللحاق بالطائرة المسافرة الى بيروت بعد ساعة من الزمن . فقد امر البوليس على ـ توقيفه ـ وانزال حقائبه .

ووقف الشاب ينتظر . بين بقية المنتظرين .

وسافرت طائرته . ومرت ساعة ، فساعتين ، فاربع ساعات ثم ست ساعات وهو ينتظر .

وفجأة انهار شاب عربي اخر ينتظر بقربه مغمى عليه . فلم يتحرك احد لاسعافه فاسرع هو وبقية ـ المجرمين ـ العرب لاسعافه . واكتشفوا عندما استفاق انه شاب فلسطيني . تلميذ مبعد من المانيا . وانه بلا طعام منذ ٢٤ ساعة اي منذ ان جره البوليس الالماني من فراشه ليأخذه الى المطار بدون ان يترك له مجالا حتى لوضع بعض النقود في جيبه .

ومد الشاب اللبناني يده الى جيبه وتناول بعض ـ الماركات ـ ليعطيها للشاب كي يأكل بها ، وقبل ان تصل النقود الى يد الشاب الفلسطيني امتدت يد احد رجال البوليس الالماني لتنتزع النقود منه وهو يصرخ : ممنوع .

ـ لماذا ممنوع .

سأل الشاب اللبناني باستغراب .

وعاد الجواب : ممنوع .

ـ ولكنه يكاد يموت من .. الجوع

ـ انه سيأكل الموت من الجوع فهو مجرم .

ثار الشاب اللبناني وهو يجيب رجل البوليس :

ـ انا لست هنا لابحث معك التهمه الموجهة اليه . هذا شاب عربي ملقى سقط على الارض مغمى عليه من الجوع ومن واجبي ان اساعده . بل اصر على مساعدته .

ولم يقتنع رجل البوليس الالماني .

وهنا دارت مشادة عنيفة بين بقية العرب وبين بقيـة رجال البوليس الالماني انتهت ـ بتسوية ـ فقد منع الشاب اللبناني من اعطاء الشاب الفلسطيني النقود . ولكن سمح له بان يشتري له ـ ساندويش ـ صغيرا يأكله .

### والقصه الثانيه .

قرينة كمال نصولي كانت تمر ايضا ـ ترانزيت ـ في احد مطارات المانيا الغربية برفقة اطفالها الاربعة .

اوقفت السيدة اللبنانية بالمطار ، ومنعت من دخول المطعم ، وبالتالي من ان تشتري ولو ـ شربة ماء ـ لاطفالها الاربعة .

لماذا ؟

ـ اوامر البوليس .. ـ

وابقيت السيدة نصولي في المطار عشر ساعات . ( عشر ساعات كاملة ) هي واطفالها بدون .. ـ شربة ماء ـ

.. وثالثة :

.. وشاب عربي يصل الى المانيا قبل خمسة ايام وعلى جواز سفره ـ فيزا ـ صالحة لعدة اشهر ولعدة سفرات . يمنع من الدخول ـ بالرغم من الفيزا ـ ويضطر الى الانتظار في المطار لمدة سبع ساعات حتى يتم الاتصال بجميع مطارات اوروبا لسؤالها ـ اذا كانت على استعداد لادخال عربي الى بلادها ـ

وكانت المفاجأة هي ان بريطانيا رفضت استقباله وكذلك بلجيكا وهولندا .. والى اخر القائمة . بلد وحيد قال ـ اهلا وسهلا ـ هو فرنسا

ويشاء سوء حظ طالب سوري ان يمر بمطار الماني . وعندما طلب منه البوليس ان يفتح حقيبته اكتشف الطالب انه نسي المفاتيح او اضاعها وما كاد يخبر البوليس بهذا ، حتى وضع المطار كله بحاله ـ استنفار ـ وجرى تمزيق الحقيبة بالسكاكين وفي ـ معزل عن الركاب ـ ثم اوقف الطالب لمدة يوم كامل بتهمة ـ نسيان المفاتيح ـ

هل انتهت القصص . ابدا ويظهر انها لم تبدأ بعد .. لان ـ الركوع ـ الالماني امام اسرائيل ليس ركوعا عابرا املته ظروف عابرة . وانما ركوع مستمر سيحدد علاقة المانيا باسرائيل من جهة اخرى .

والموقف الالماني تجاه العرب واضح وضوح الشمس . وليس بحاجة الى اى شرح او تفصيل . يكفي ان تقبل المانيا بارسال اسم كل عربي ـ وحتى السياسيين منهم ـ الى اسرائيل قبل منحه اية سمة دخول . لكي نكون الموقف .. بمنتهى الوضوح .

الغريب . بل المفجع . بل المذهل . بل المرعب ان لا يكون موقفنا نحن العرب من المانيا .. واضحا .

فحتى اليوم ، ورغم كل الاخبار المؤكدة التي وصلت الى العواصم العربية عن الاضطهاد النازي الجديد للعرب . لم يتحرك العرب لاخذ موقف موحد من المانيا .

وتعال ـ وهنا المضحك المبكي ـ ان هنالك خلافا في وجهه النظر حول الموضوع ـ

### خلاف ؟!

نحن نفهم ان يكون هنالك خلاف في وجهه النظر حول ـ الحل السلمي ـ او استئناف القتال .

ونفهم ـ مرغمين ـ ان يكون هنالك خلاف في وجهات النظر حول العلاقات مع الولايات المتحده .

ونفهم ـ ايضا مرغمين ـ ان يختلف العرب حول الف قضية وقضيه . الا هذه القضيـة . قضية موقفنا من المانيا الغربيه .

دوله اوروبية تحكمها اسرائيل علنا تعامل الرعايا والمواطنين العرب بوحشية وقذارة لم يعرف لها التاريخ مثيلا من قبل .. ومع ذلك ـ وبالرغم من الاسابيع الطويلة التي مرت ـ وبالرغم من استمرار المحنه . تقف الامـة العربية بحكوماتها وحكامها عاجزة عن اتخاذ موقف موحد .

قطع العلاقات الاقتصادية مثلا .. منع الرعايا الالمان من دخول البلاد العربية ـ وهذا اضعف الايمان ـ

طرد الشركات الالمانية العاملة ، ـ وبكـرة ـ من الدول العربيه ، او على الاقل طرد شركة واحدة . واحدة فقط .

لا يكفي ان تمر الطائرة منع الرعايا الالمان ـ ومنع اربعة منهم بالفعل ـ من دخول الاراضي المصريه .

ولا يكفي ان نمنع دولة عربية باخرة سياح المانية من النزول في موانئها .



المانيا الراكعة . عبر ويلي براندت . امام نصب ضحايا النازيه اليهود في (اوشويتز) ببولنيا ..

المطلوب موقف عربي ـ موحد ـ فالالمان الاربعة الذين منعهم القاهرة من الدخول يعرفون ان بامكانهم التوجه الى عشر عواصم عربيه تستقبلهم بالاحضان لانهم ـ يريدون في دخلها السياحي ـ

المطلوب ان نغلق ابواب العالم العربي بمطاراته وموانئه وطرقه في وجه كل الماني وان نطرد الالمان من العرب ـ بنفس الطريقة ـ التي تطرد فيها العرب من ـ دنيا الالمان ـ وان تمنع البضائع الالمانيه محرمة استيرادها وبيعها وشرائها وحتى اقتناؤها .

المطلوب ان يوقف ـ بترولنا العربي ـ عن ان يكون عصب الازدهار الالماني ـ الاميركي .

المطلوب ان يتفق العرب ـ ولو مرة ـ على موقف موحد تجاه دولة لم تحترم حتى ابسط المبادئ الانسانيه في معاملتها لرعايانا وابنائنا .

ان موجة الكراهية للعرب . وموجة اضطهاد العرب قد بدأت تمتد الى كل اوروبا ، ولم لا ما دامت دول اوروبا ـ مطمئنة ـ الى اننا لن نحرك ساكنا مهما تمادت في اضطهادها لنا

المطلوب موقف كرامة . ولو مرة . مساكين اعضاء ـ رابطة الطلبة العرب ـ في برلين الغربية لقد ارسلوا منذ ثلاثة اسابيع مذكرة في نهايه مذكراتهم تقول :

ـ في الوقت الذي نواجه فيه هذا التعسف . ننتظر ردود الفعل العربية المناسبة . لقد كنا ننتظر الرد على هذه الاجراءات بكل الامكانات المتوفرة الاقتصادية والاعلامية والدبلوماسية

وحتى الان ما زالت رابطة الطلبة العرب ـ المضطهدين ـ تنتظر .

لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي

## الاميركي المحظوظ :

## أول صفقة تجارية مع موسكو قيمتها ٣ مليارات دولار

الاميركي ارماند هامر رجل محظوظ . فهو صاحب عدد كبير من الشركات بينها « الشركة الغربية للبترول » التي بلغت مبيعاتها في العام ١٩٧١ ٢٧٠٠ مليون دولار فقط لا غير . واستطاع الحصول على احدى لوحات ليوناردو دافنشي في مزاد علني جرى اخيرا في لندن بعدما دفع مبلغا متواضعا في حدود المليون دولار . وفي الشهر الماضي اكتشفت مؤسسته بئرا جديدا للنفط في دلتا النيجر ووضعت يدها عليها .

لكن « حظ » السيد هامر لم يتوقف عند هذا الحد . فقد سافر الى موسكو ووقع في ١٤ تموز المنصرم اتفاق تعاون وتبادل تجارى مع الحكومة السوفياتيه .

وقد اثار عامر اعجاب الصحافة الغربيه فقالت مجلة « الاكسبرس » الفرنسية « انه استطاع ان يخرق الستار الحديدى ويجرى صفقة تجارية هي الاولى من نوعها بين دولة اشتراكيه وفرد رأسمالي » .

واعربت الصحف البريطانية عن حسد الرأسماليين البريطانيين لزميلهم الاميركي والضجة التى اثارت حجم هذا الاتفاق التجارى « الواسع الافاق » .

### الدكتور يعاون الروس

وينص الاتفاق على ان تمد « الشركه الغربية للبترول » ، ممثلة بالدكتور ارماند هامر ، حكومه الاتحاد السوفياتي ، ممثلة بوزير النفط ، بالمعونات المادية والفنية لدعم الصناعة النفطية التحويليه ، على ان يدفع الاتحاد السوفياتي قيمة هـذه المعونات نفطا وغازا يمدان الصناعه الاميركية بالطاقة التي هي في امس الحاجة اليها . كما يتناول الاتفاق اربعة مجالات اقتصادية اخرى هامة هي :

١ ـ الاسمدة الكيماوية وعلف الحيوانات .

٢ ـ الصناعات المعدنيه .

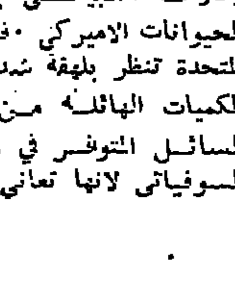
٣ ـ الاستفادة من الفضلات الصناعيه .

٤ ـ الفنادق والمشاريع السياحية .

ان اجتماع القمة الاميركي ـ السوفياتي تمخض عن اتفاقات ثنائية عدة من بينها اتفاق تبادل تجاري يركز خصوصا على مقايضة بترول سيبيريا وغازها الطبيعي بعلف الحيوانات الاميركي . فالولايات المتحدة تنظر بلهفة شديدة الى الكميات الهائلة من الغاز السائل المتوفر في الاتحاد السوفياتي لانها تعاني ارتفاعا مستمرا في استهلاك الطاقة وتكاليف انتاجها . كما ان الروس يفتقرون الى المهارة التقنية المتقدمة لاستخراج هذه الثروة الطبيعية وطرحها في السوق التجاريه .

ويبدو ان الاتفاق الاميركي ـ السوفياتي قد بدأ خطوته التنفيذيه الاولى . فحجم الصفقة التى عقدها هامر في موسكو يبلغ ٣ مليارات دولار ، وهو رقم يتعدى قدرة هـذا الرأسمالي الاميركي الطموح الذى حاول ، في المؤتمر الصحفى الذى عقده في لندن بعد عودته من موسكو ، ان يذر الرماد في العيون ويتجنب الخوض في تفاصيل الاتفاق . وقال انه يتعاون مع السلطات السوفياتية في ميادين التجارة منذ ٥١ عاما





# شاعرة في أوروبا

ـ ٣ ـ
مع شقشقة الصبح وفي الرابعة والنصف اتجهنا الى الدولة الثالثه في دول البنكلس اللوكسمبرغ .. دولة ضئيلة الحجم كانها احدى مشيخات الخليج المسخ التى اقامته عجوز الاستعمار مخلعة الانياب بريطانيا ...

هنالك طبعا وزارة والحكم ديمقراطي والصحف عن لها أن تنزل في ستسفيل الوزراء متناولة حتى حياتهم الخاصه . الدولة يحدها من الشرق المانيا الغربية ومن الجنوب الغربي فرنسا ومن الشمال الغربي بلجيكا .

الشمس تشرق باكرا وتغرب في العاشرة مساء .. متى تغرب الشمس عن القدس في اشهر الصيف ؟ لم اعرف بدقة هنالك الكثير عن مدينتي لم اعرفه .. اعرف اني احبها .. احبها كثيرا ربما لانني اشعر دائما انها مستضعفة ومحط اطماع الناس .

تناولنا طعام الافطار في احد المقاصف الممتدة على الطريق . طالما سمعت عن جبنة اوروبا وخاصه هولنده .. اخص .. قطع ادق من شفرات جيليت ذوات الحد الفولاذي وتذكرت حين وقفت في قاعه الطعام في قصر اود بولخيست في هولندا وصرخت باعضاء المؤتمر :

« هنا الطعام لا يعجبني .. ملفوف مقطع ومطبوخ بالبندورة زهر بالبندورة .. جنة ادق من رحمة الرأسماليه . اريد طبيخا عربيا جيدا اريد قطع لحم ترى بالعين المجردة .

وايدني تايير . مندوب الاتحاد السوفياتي فتبعه طبعا مندوبو الدول الاشتراكيه ثم دول العالم الثالث ..

صرخ رودلفو مندوب الارجنتين : « كيلو اللحم عندنا بعشرين قرشا » وارتفع الهتاف والتصفيق للارجنتين لولا ان اكمل رودلفو : « ولكن الحكم رجعي » .

وتظاهرنا بالاطباق والملاعق والشوك تأييدا لثوار التوميا روس ومناهضين لحكومة الارجنتين .

وصاح ليونيل مندوب تشيني النوريه : « اما نحن فنعيش ريجيما قاسيا محاولين تطبيق الاشتراكية » .

وارتفع هتافنا بحياة الليندي واكمل ليونيل ساخرا :
وتطبيق الاشتراكية في تشيلي اكل الشعب الجائع نصف وجبه بينما شد نيكسون والرأسماليون المحليون الاحزمة على بطونهم .

وصرخ اولي . مندوب كينيا فلتشد الاحزمة على رقابهم .
وثانيه ارتفع ضحكنا وهتافنا بينما عاد مندوب الاتحاد السوفياتي يتكلم : ايها الرفاق لم تحل المشكلة الاساسية اين اللحم اريد قطعة كبيره كتلك التي اكلتها في موسكو وسالت بخبث : ولكنهم في اسرائيل يقولون انكم شعب مضطهد جائع . وتحدق العيون في مندوب اسرائيل الذى يتنصل بابتسامة .. بصفتي ممثل لحركه الفهود السود فانني لا أمثل وجهة النظر المانيترية .. وانا واثق أن هذا الروسي ليس جائعا والا ...

ويجيب تايير ضاحكا :
.. والا .. قد أكلك
ويعترض ليونيل :ـ
أنه لا يملك أنفا طويلا يدسه في شئونكم الداخلية مثل ما يفعل تكواع في الامم المتحدة .
ونضحك جميعا .. بالفة

وتقاء مطبقين مبدأ تآخي الشعوب وتفاهمها ومساواتها

والسيارات القادمة من بلجيكا تملأ الطريق الواسعة الى لوكسمبرغ .. بلجيكيون قادمون للعمل في لوكسمبرغ .. بلجيكيون ذاهبون للعمل في هولندا رغم أن الهولنديين يتكلمون لغتهم والبلجيكيون يتكلمون الفرنسية واللكسمبرغ يتكلمون مزيجا من الالماني الفرنسي .. ومحمد يقرأ أفكاري :ـ

( تريدين أن تركبي سيارة وتسافرين الى سوريا .. لبنان العراق . دول الخليج ، أو تركبين الطائرة دون تأشيرة او تفتيش الى مصر .. ليبيا .. المغرب .. )

وأضحك .. أنا دائما متفائلة في الصباح حتى أصطدم بأول مصيبة :ـ
أتدري يا رفيقي ماذا اريد .. أريد أن أركب سيارة الى الهند .. الصين .. روسيا .. اوروبا .. أمريكا ... دون تأشيرة او تفتيش
ويضحك بدوره ..
سنعود الى بروكسل لكي نلتقي بطلبه عرب :
هل فيهم فلسطينيون ..
يا أمنيه .. تطالبين بالسفر الى العالم دون جواز سفر وتسالين بلهفة عن أهالي اقليمك ..

يا أخي لا أدري .. يخيل الي اني حتى لو كنت ليبية لاحببت الفلسطينيين بصورة خاصة ...
ونقهقه ...
ونذهب الى مبنى الجامعة .. كلية الاداب طبعا ...
اللعنة .. لماذا يدرس العرب في الخارج مواضيع أدبية .. أريد علوما ، تكنولوجيا . طب هندسه .. لا أريد مواضيع أدبية .. والطلبة العرب دائما وأبدا في الكافتيريا ( مطعم الجامعة ) حيثما بحثت عنهم تجدهم هناك .. لماذا .. ويجيبني حميدى طالب حقوق من المغرب :ـ
لانني جائع .. وقد جئت لاتناول طعام الافطار
ويدخل حسن .. وبذراعه

سميرة الخطيب

شقراء ، وأهتف :
هذا سعودي ...
ويضحك حميد ومحمد
نقدم لك الاخ حسن الخطيب . طالب أدب فرنسي .. من الضفة الغربية ..
وتبدأ التعليقات اللاذعة متناوله آل الخطيب الكرام .
وأصل الى اقتراحي الخامس :ـ
( على أحد الحاضرين أن يبادر الى قفل فمي لان معلوماتي عن العرب خاطئة )
في الطريق الى هولندا مررنا بمدينه انتويرب البلجيكية .. ترتبط في ذهني بالرسام الانسان فان كوخ .. هنا قضى أيامه وأظن أنه انتحر أو حاول الانتحار هنا ... لا شيء فيها يثير مخيلتي .. مدينه أوروبية كبيرة واسعة الشوارع كثيرة الحوانيت .. الخ .. ماذا أعجب رسامي الحبيب بها .. رحمك الله يا فان كوخ
بروكسل أضخم من كل المدن الهولندية والبلجيكيه وأنظف .. محطات الترام مكونة من ألواح زجاجية ضخمة لامعة لا أثر فيها حتى لبصمة انسان .. وبروكسل كما يخفى علينا ـ لقلة معلوماتنا ـ هي مقر حلف شمال الاطلسي .. ضجة الشوارع عجيبه ، وسعة المدينه أعجب .. ولكنني رغم الضجه سمعت ضجة طائرات الميراج ورفعت رأسي ولعنت .. وضحكت :
حتى هنا يا طائرات الميراج ؟ ..
وغنيت بسري :
ثاني .. ثاني .. ثاني
ودعت محمد في محطة قطار انتويرب .. قال لي :ـ
زقاق المدق اسم قصة لنجيب محفوظ .. فهو اذن زقاق في القاهرة .. وأنت مثلي لم تزوريه
ومد لي لسانه ساخرا ..
ظللت أضحك حتى توارى محمد عن قطار باريس الذى يحملني الى هولندا .

ـ يتبع ـ



هذا الرجل ليس عارض أزياء .. وهو أيضا ليس مريضا يقف أمام طبيب .. انه الدكتور المهندس هنرى مورا يقف أمام زميله الدكتور المهندس روبرت لويس لنجتو لاجراء تجربة على حزام جديد يصلح للكشف على رواد الفضاء .. ان الحزام يحمل جهازا الكترونيا معقدا يستطيع نقل صورة لقلب رائد الفضاء الى وحدة المراقبه الارضيه كما يستطيع تسجيل حرارة جسم رائد الفضاء .

## لسان المرأة

سالت السيدة طبيب الاسنان قائلة
ـ حين اتحسس الثقب الموجود في ضرسي بطرف لساني احس انه كبير جدا .. ما سبب هذا الاحساس
فاجابها الطبيب :
ـ ابدا .. ابدا يا سيدتي . انت تعرفين ان لسان المراة يبالغ كثيرا .



# ادونيس يتطلع الى زمن صار رمادا والحيدري يحمل الغناء الى هيغل وفرويد

بقلم : رياض فاخوري

يتجاوز نفسه . يغير . يطمح أن يكون متفردا علاقته بالنثر كعلاقته بالقصيدة . لا يفسر . لا يشرح . يدل . والدلاله لديه اشارة أو ممر . منذ بدأ في تفتيت جسد القصيدة العربيه القديم . مع قلة غيره طبعا . بدأ يطرح نظرياته وأشكاله علينا كتابة .

اذن . كل كتابة نثرية يكتبها أدونيس عن الشعر . هي تفسير اخر لتصوره ورؤياه ، وتكملة لما لم يقله في شعره القديم والجديد .

أو بمعنى اخر ، انه محاولة شرح لتجاربه الشكليه واللغويه على السواء .

فحين يقول مثلا في «مقدمة الشعر العربي» ١٩٧١ ـ ان على الشعر أن يتجاوز نفسه باستمرار . يرى في ذلك اعادة نظر في الموروث الشعري العربي . واعادة تقييم لكل واقع شعري ليس له تاريخ .

ويكمل هذا التصور في زمن الشعر اليوم ـ كتابه النثر الثاني . منشورات دار العودة ـ بيروت ١٩٧٢ ـ لكن ليتابع قناعاته الذاتية السابقة . او المتطورة من خلال ضم ما كتبه ونشره في الصحف والمجلات في ٢٩٤ صفحة بعد مرحلة طويلة من التجارب الشعريه بدأها في مجلة ـ شعر ـ ١٩٥٧ . ويتابعها اليوم في مجله ـ مواقف ـ

فادونيس في ـ زمن الشعر ـ ليس ناقدا . انه شاعر يومئ ، يدل ، يفسر يتمم صورة قصيدة رؤياوية لم تات بعد . انه . بكلمة أوضح . منظر شعر المستقبل وشكله اللامحدود .

## حالة من اللانهايه

يقول في الصفحة ٢٤٩ من الكتاب :
ـ كل شكل حد . اذن كل شكل نقص التمسك بشكل واحد لا يتغير تمسك بالحد والنقص في هذا خطر ثقافي يتضمن خطرا انسانيا يضيق الانسان ويجمده . يدفعه الى الشكلية اي عبارة الشكل الصنمي الواحد ـ
اي ان الشكل ـ حالة خاصة من اللانهاية .. تجدد لا يتناهى ـ
وهكذا نرى الشاعر يسعى وراء تطوير الشكل . او تطوره . سعيه وراء اللامتناهي الغامض في شعره .
وهو اذ يربط الكلام على الشكل يربطه بالكلام على التراث والحداثة . فالتراث لديه تمييز بين مستويين الغور والسطح : السطح يمثل الافكار والمواقف والاشكال . اما الغور فيمثل التفجر . التطلع . التغير . الثورة .
لذلك تراه يطلب من الشاعر الجديد ان ينغرس في تراثه ـ اي في الغور ـ ويرى ان الذين يقلدون السطح دون ان يكون في اعماقهم تفجر . او تموج ليسوا بالضرورة شعراء انهم مقلدون واتباع . انهم ورسة عمل .

## هوميروس أحدث من شوقي

اخيرا ينقاد ادونيس وراء التوكيد على ان الجدة . او الحداثة ليست في الشكل بحد ذاته . وانما هي قيمة داخلية في الشعر او المعاصرة وانما تتجاوز الزمن .
من هذه الزاوية يفهم ادونيس ـ زمن الشعر ـ يفهم كيف ان هوميروس اكثر حداثة من شوقي مع ان الاول كما يقول عاش في القرن التاسع قبل الميلاد والثاني عاش في القرن العشرين بعد الميلاد .
ويفهم . بالتالي . ان تخصيص فصلين في الكتاب عن مسرح جورج شحادة . والقصيدة عند بدر شاكر السياب او الشعر الجديد بعامة . هو كلام عن رؤياه الشعرية وشكلها الجديد .
وربما ادونيس في ـ زمن الشعر ـ يخلق قارئه الشعري ويمهد لمجيئه .

## القارئ الحي

يقول : ـ الشعر الجديد يتطلب اذن قارئا جديدا . هل انت قارئ جديد . هل انت جامد بين الزبد والسطح ام انت غليان لهب يصعد ويتلالا . هل تقرأ بمقاييس غيرك التى تقدمها لك الكتب . ام تقرأ بما في ذاتك من توهج واسئلة . بكلمة هل انت حي .
ويجيب ادونيس : ـ اخشى حين اجيب ان يسبقني الشك . فالقارئ اليوم بعامة لا يزال يؤخذ بالزي اي بالسهولة . اكثر مما يؤخذ بالابداع .
وربما يكون احساس ادونيس هذا عاما وشاملا بالنسبة الى جميع شعراء جيله . لكن اخشى ما اخشاه ان يكون ـ زمن الشعر ـ الذى يتطلع اليه ادونيس قد ولى وصار رمادا في موقد التاريخ العربي المعاصر .

## التاريخ وقول الجزئيات

ـ الشعر اقرب الى الفلسفة واسمى مرتبة من التاريخ لانه اميل الى القول الكليات على حين ان التاريخ اميل الى قول الجزئيات ـ
هذا ما قاله ارسطو في كتاب الشعر ومنذ ذلك التاريخ والشعراء يتراكضون الى الفلسفة .. يتسابقون الى الكليات لكنهم يصطدمون دائما بسيطرة الذهنية على محاكاتهم للافعال التى وقعت والاشارات او الرموز التى تاثروا بها .
انهم جميعا ، الفارابي . ابن خلدون الغزالي او تـ. س اليوت . لان فكرهم يؤثر بعض التاثير او يقتصر في تاثيره على تجربة الانسان نفسه .
وهكذا كلما اكتمل الفنان (الشاعر) فيه ازداد الانفصال في نفسه بين الانسان الذي يتالم والفكر الذي يبدع . وصار الفكر ادعى واقدر على تحويل ما هو مادته في الانفعالات والتجربة

هذا ما نجده في تجربة الشاعر بلند الحيدري الجديدة ـ حوار عبر الابعاد الثلاثة ـ لكن بطريقة مختلفة . فهو حين يؤكد على الفلسفة في قصيدته الطويلة هذه . والتي هي ـ زوايا ثلاث : تقابل الحق القائم في الله وهي الحق الذي تتلمسه من الانسان في الذات والانسان في الموضوع . والانسان في المطلق ـ يعتمد كثيرا على نظريات فرويد وتحليلاته النفسية
غير ان لقاء الحيدري مع نظرية الحق لدى هيغل . وتفسيره لهذا اللقاء بقوله : ـ وان كنت قد استعنت بمفهوم هيغل للانسان في الذات والانسان في الموضوع . وفي المطلق وفي مفهومه للحق فانا لم أخذ هيغل كنص فلسفي . وكقناعة فلسفة منتهية ولكن كمناخ لتطوير الموضوع عبر معاناة الانسان . بينما طرحها هيغل تجريدا فكريا جدليا ـ هو لقاء اخر وواضح مع نظرية فرويد ـ عقدة اوديب ـ
فالحيدري حين يتخذ من عقدة اوديب ـ منطلقا له في ذلك يكون قد جاء بتجربة جديدة في الشعر العربي المعاصر وطور رمزية جيمس جويس في كتابه ـ يقظة فينيغان ـ الذي يخبرنا فيه جويس ان ـ فينيغان ـ كان النموذج الاصلي للانسان ، وكان للاب ابنان توأمان . اسمهما ساون ـ و ـ شم ـ وهما الوجهان القطبيان للاب .
ـ واب يحمل وجه شاون . وشاون هو ما يريد ان يكون . اما ـ شم ـ فهو ما يخفي . وما يحاول كبته ومراقبته . وصده .
وعندما ينظر الاب الى نفسه يرى وجه شاون . الا انه يعرف ان شم موجود وفي نفسه ـ شاون ـ مشوه ـ بشم ـ
وعندما ينظر الاب الى ـ شاون ـ يرى نفسه ـ غير مشوهة بالوقت . والاثم والهزيمة ـ وغير خجل من شم
وفي المستقبل سيقوم ـ شاون ـ بكل ما لم يقم به الاب ـ غير خجل من شم .
وفيه سيعيش مرة اخرى .
ومع ذلك . هو نفسه اصبح بديلا لابيه وبمعرفته ذلك يعرف الاب ان ابنه بديلا عنه .
ويعرف ان ابنه سيحمل وجه ـ شاون ـ
ـ شاون ـ هو وسيلة حبه وتجسيم اماله ومصدر خوف .

ينظر الاب الى نفسه ويرى نفسه ـ كفو طيقار ـ مقلاة على النار .
من كان ترستان ذات مرة يرى نفسه كانه مارك .
وشاون هو ترستان الان .
وساون هو اديب . وسيكون ملكا وهو اوديب الذى سيتزوج زوجة الاب والذي سيأخذ حياة الاب .
ومع ذلك ـ يعرف الاب انه هو نفسه كان اوديب وهو نفسه كان ترستان ذات مرة ـ

## قتل الاب في القصيدة

ولقاء الحيدري في بنائية قصيدته الطويلة ـ حوار عبر الابعاد الثلاثة ـ بـ ـ جيمس جويس ـ هو لقاء الاسطورة بالحلم . والواقع باللاواقع
لذلك يجعل الشاعر من جريمة قتل الاب في القصيدة بعدا اجتماعيا نفسيا لانه يرى كفرويد ان مجيء الابن قتل للاب .
لكن ما هو الاستمتاع الذي تحدثه قصيدة الشاعر المجزاة الى اصوات واناشيد الى حركات داخلية وحركات خارجية .

القصيدة توعز بقتل الاب . وتدل على ان العواطف فيها تصبح واعية ويصير الشعر فيها ـ بسبب المراقبة والمقاومة اللاشعورية ـ استعمالا لعور واقنعة تنكرية مختلفة : تبدلات في الدوافع والانحرافات الى ما هو معاكس واضعاف العلاقة ـ كالتورية والتلميح مثلا ـ وتقسيم الشخصية الى عدة شخصيات وتكثيف الافكار وتلخيصها واستخدام الرموز الثابتة فيها مما يضمن بقاء الحياة وتجددها .
وهكذا يجعل بلند الحيدري من قصيدته ـ حوار عبر الابعاد الثلاثة ـ ـ منشورات وزارة الاعلام . مديرية الثقافة العامة . بغداد ـ قصيدة حضارية : جدلية ونفسية . تتخللها ـ اصوات مختلفة متعارضة متقاربة ـ تؤكد صراعات الشاعر مع الذات والعالم
انه يسعى الى التنوع والفلسفة والاشياء الخارجة عن حدود العين ليبقى كما قرأناه في ـ خطوات في الغربة ـ و ـ رحلة الحروف الصفر ـ شاعرا نظيفا معافى يفيض غنائية وصفاء .
فتجربة الحيدري الجديدة تجربة شاعر اعطى القصيدة العربية كل امكاناته ليحفظها مجددا من الزيف الذى رافقها ويرافقها كل يوم في حياتنا .

من عادات الشعوب :

# « حمامات الساونا » .. تقليد فنلندي

## ثلاث غرف للحمام وغرفة للسكن

تشتهر فنلنده بحمامات « الساونا » .. وكذلك تشتهر في السويد .. ولكن فنلنده اقدم شهرة في هذه الحمامات فقد وجدت في فنلندا قبل ألف سنة .. واذا اراد الفنلندى بناء بيت فانه يأخذ في الحسبان حمامات « الساونا » قبل غرف النوم والصالون . ففي كل بيت في فنلندة حمام « ساونا » .. حيث أن فيها الان حوالى مليون حمام .. وعدد سكانها حوالى ٥ مليون .. فمعنى ذلك أن لكل أسرتين أو لكل بيت حمام .. ونظرا لطول المدة التى عاشها حمام « الساونا » ولانتشاره الهائل . أصبح الحمام جزءا من حياة الفنلنديين وتقاليدهم حتى ان الفنلندى اذا سافر الى بلد اجنبى فانه يحرص على ان يكون في سكنه حمام «ساونا» حتى ان حمامات « الساونا » كانت في الحرب العالمية الثانية تنشأ بجانب التحصينات مباشرة .

ويرى الفنلنديون في حمام « الساونا » انه منتدى « ومضافه » .. حتى ان مشاكل الاصدقاء والاقارب والخلافات الزوجية تحل داخل حمام « الساونا » ..

فهو يوم بوظيفه اجتماعية حيث ان مشاكل المجتمع الفنلندى تحل داخل حمام .. وهناك مثل فنلندي يقول « خذ عدوك الى الساونا يصبح صديقك بعد حمام واحد » .

### جوله في الحمام

يتكون حمام ـ الساونا ـ من ثلاث غرف .

الغرفة الاولى : جوها عادي نسبيا ولكنها ادفا من حرارة الغرف الاخرى في المنزل .. فيها يغير المستحمون ملابسهم .. وفيها مشاجب ورفوف لحفظ الملابس وتمتد على ارضيتها كراسي طويلة تشبه ـ الصوفة ـ وهى للاستراحة والاسترخاء .. والدردشة وتعتبر هذه المرحلة الاولى من الحمام .. واصبح من تقاليد الفنلنديين ان العائلات هناك توجه دعوات لبعضها على حمام الساونا . فاذا حضر الضيوف .. توجهوا جميعا الى الحمام .

الغرفة الثانية : حرارتها مثل الغرفة الاولى تقريبا .. وفيها دش بارد واخر ساخن .. والمستحم اولا يقف تحت الدش الساخن ثم ينتقل الى البارد .. ويقول الفنلنديون انهم يشعرون بنشاط عجيب جدا بعد ـ اخر الدش ـ ثم ينتقلون الى الغرفة الثالثة ـ الفردوس الجهنمي ـ ... ويسميها الفنلنديون ـ قدس الاقداس ـ وهى شديدة درجة الحرارة .. ويجب ان تكون مبطنة بالخشب وبنوع خاص منه هو خشب الصنوبر الفنلندي وهو منتشر في غابات فنلندا كلها .. وهي اخر مراحل الساونا .. ويعتبر الفنلنديون ان هذه الغرفة هي غرفة المتعة رغم درجة الحرارة التي تبلغ ١٠٠ درجة مئوية ولكن سرعان ما يعتاد المستحم على شدتها . وفي هذه الغرفة كراسي خشبية يجلس عليها المستحمون بجانب الجدران .. وتاتي الحرارة من احد الاركان .. حيث يوجد موقد عليه احجار صلبة تاخذ الحرارة من الرجل وتشعها الى جو الغرفة ويوقدون الموقد في المدينة بالكهرباء ولكنهم في الارياف والقرى يستعملون الخشب في الايقاد . وهناك مضارب خشبية من خشب ـ القيقب ـ يضرب المستحمون اجسامهم بها ويزعمون انهم يعومون بذلك لعدة اسباب :

١ ـ لتنشيط الدورة الدموية
٢ ـ للقضاء على تصلب الشرايين
واذا اراد المستحمون زيادة درجة الحرارة . فانهم يرشون احجار الموقد بالماء حيث يتبخر الماء ويملا جو الغرفة بالبخار وتقوم في هذه الحمامات مباريات لتحمل شده درجة الحرارة وتوزع الجوائز والميداليات .. وهم يخرجون من هذه الغرفة ذات الحرارة الشديدة ليلقوا انفسهم في بحيرات ذات ماء بارد يكاد يصل الى درجة التجمد .

# هوايته سرقة .. الخطابات

قبضت شرطة مدينة ليون الفرنسية على عجوز عمره ٧٥ سنة هوايته سرقة الخطابات من صناديق البريد .. وقد عثرت في منزله على ٣١٠ خطابات من بينها ما يرجع تاريخها الى ١٤ سنة مضت

# لك يا سيدتي

## ساعدي طفلك على اظهار مواهبه .

ساعدي طفلك على تنمية الصداقة بينك وبينه اجعليه يساعدك في الاعمال التى تقومين بها فكثيرا ما يفهم الاطفال بان عالم الكبار يختلف عن عالمهم ولذلك فان رضاك بان يكون طفلك زميلا لك في اى عمل من الاعمال كفيل بان يزيد هذه الحواجز وعلاوة على ذلك فان ممارسة الطفل لبعض الاعمال المختلفة قد تدله في النهاية على العمل الذى يتخذه في المستقبل له .. فكثير من الكبار يمارسون اعمالا هي ابعد ما تكون عن مواهبهم وذلك لانهم لم يجربوا اعمالا مختلفة في صغرهم فلم يتعرفوا حقيقة مواهبهم فساعدى اطفالك على اظهار تلك المواهب

## الموضات الجديثة

كل يوم على الاقل يخرج من بيوت الازياء زى جديد . وفي لحظة يغزو العالم .. ترى ما هو عدد الموديلات والاشكال الجديدة التى ظهرت في خلال الـ ٢٥ سنة الاخيرة ؟ هل هي جديدة فعلا ؟

ان المتتبع لما يخرج من بيوت الازياء من موضة ويقوم بحصر لها منذ ٥٥ سنة حتى الان يتضح له ان الخطوط الجديده فعلا لا تخرج عن ٧ خطوط . النيولوك . التايير شانيل الموضة الهندسية . جان دارل . الميني جيب لباس البحر .. واخيرا .. البنطلون

### موضة « النيولوك »

ظهرت هذه الموضة سنة ١٩٤٧ في اعقاب الحرب العالمية الثانية . وكانت اوروبا محطمة لا في المباني فقط وانما كان الانسان محطما ايضا . وجاء كريشيان ديور فاخرج هذه الموضه من بين الانقاض . وتعمد ان يعطى للمراه شكلا جديدا . رقيقا حالما . يعوض به سنوات الجفاف والتقشف التى عانت منها وقول هيلين بنبا اسهر المعلقات على الموضة في الصحف الباريسية وهى تصف . النيولوك .. لقد احدث ديور ثورة في الموضة .. بعد سنوات الحرب الحزينة عن طريق ابراز الخصر وتوسيع التنورة . فقد اعطى صورة جديدة لجسم المراة .

### موضة : التايير شانيل

في سنة ١٩٥٣ وبعد ان اعتزلت . كوكوشانيل . العمل كاشهر مصممه ازياء في العالم . عادت الى عالم الموضة فجاة . وانتظر الناس الجديد الذي ستقدمه المصممة الكبيرة وفوجئوا بانها تقدم لهم تاييرها المشهور الذي سبق ان قدمته قبل الحرب العالميه الاولى . عندئذ قال النقاد وقد اصابتهم خيبة الامل . الموسيقى القديمة نفسها اي التايير القديم تعود به شانيل . وردت عليهم قائلة : . غريبة . لماذا هم يتوقعون هذه الفترة مع ان جسم المراة لم يتغير طوال هذه الفترة واعتقد انه لن يتغير .. وكان شانيل تهدف بموديلاتها الى ان تكون المراة انيقة ومرتاحة .

### موضة الموضة الهندسية

في سنة ١٩٦٥ جاء كورج فاختصر الكسرات والكسكشة والبنسات وصمم ازياء بخطوط مستقيمة حادة حتى ان نقاد الموضة اطلقوا عليه لقب المهندس المعماري للعماس . اكبر مصمم ازياء .
والحقيقة ان خطوره ما قدمه كوريج تاتى في امكانية تنفيذ تصميماته بواسطة الالات . وفي مصانع الفساتين الجاهزة وبهذا امكن لاول مرة تنفذ تصميمات كبيرة للفنانين في هذه المصانع وبكميات كبيرة تسمح لمتوسطي الدخل بشرائها

### موضة الميني جيب

عندما اكتشف كولومبوس الامريكيتين انكر اعداؤه نجاحه وقالوا ان اى انسان لو سافر مثله غربا في المحيط الاطلسي لوصل الى امريكا وهذا ما حدث مع المصممه الانجليزيه ـ مارى كوانت ـ عندما قدمت للعالم سنة ١٩٦٦ موضة الميني جيب فقال حسادها : ماذا فعلت هذه المراة .. لقد امسكت بالمقص وقصرت التنورة لكنهم لم يسالوا انفسهم لماذا لم يحاول غيرها ان يفعل قبلها الشيء نفسه .. المهم ان موضه الميني جيب استطاعت في لحظة واحده ان تغزو انحاء القارات الخمس وهو نجاح لم تحصل عليه اى موضة حتى الان .

### موضة جان دارل

في سنة ١٩٦٧ رغم ان باروبكان لم يكن يعمل مصمما للازياء الا انه بدا يقوم بتجارب لاستخدام البلاستك والالنيوم والصمغ .. وقد قرر ذات يوم ان يقوم بتجارب لتصميم ازياء من هذه المواد اطلق اسم ـ جان دارل ـ ولعل اكثر الناس سعاده بنجاح هذه الموضة هم اصحاب مصانع النسيج . فلو نجحت لوقعت الكارثة الاقتصادية لجميع مصانع الاقمشة .

### موضة المايوه

صمم هذا الزي سنه ١٩٦٨ رجل متواضع جدا ولم يكن يقصد ان يصبح مشهورا في يوم من الايام .. هو مجرد خياط المانى بسيط اسمه ـ رودى ـ .. في وقت فراغه وبلا تعمد في يوم من الايام .. صمم احدى التقليعات وهى ـ لباس البحر ـ

### موضة البنطلون

ولكن الكسان لوران ليس مجرد مقتبس للافكار . انه رجل موهوب حقا . وقد قدم في صيف سنة ١٩٦٩ عرضا فريدا للبنطلونات التى تتسع فتحاتها عند القدم . والتى يمكن ارتداؤها مع الكعب العالي . ومن يومها خرجت اشكال مختلفة للبنطلونات مع جميع بيوت الازياء . ومن هذا اليوم ونحن نرى البنطلونات في كل مكان حتى فتيات المدارس وحتى في المناسبات الرسمية .

## أقوال

ـ الخلود هو ان تحس انك كل شيء .. او انك لا شيء
ـ ما حب العدل سوى الخوف من الظلم
ـ الالفة ثمرة حسن الخلق .. والبسمة مظهر النضج لهذه الثمرة
ـ كن امينا مع نفسك كي يصبح الاخرون امناء معك
ـ لا تسالوا ما هى العبقرية .. فان العبقرية يشقيها الانسان العادى لن يدرك كنهها

## علف الحيوانات عزيز عليه

واضاف [illegible] كذلك [illegible] الصناعة الغربية [illegible] [illegible] بهذا الموضوع [illegible] انه [illegible] السوفيات في [illegible] العالم الغربي في [illegible] الصناعة والتجارة .
[illegible] جبهة اخرى [illegible] صحيفة [illegible] الامريكية [illegible] يتعاونون مع [illegible] الامريكية [illegible] طريق [illegible] .
[illegible] الياسوتو رئيس [illegible] اليابانى [illegible] موسكو [illegible] لاستثمار موارد [illegible] والغاز الطبيعي في [illegible] على ان يحصل [illegible] [illegible] الامريكية [illegible] [illegible] السوفياتية [illegible] الامريكي [illegible] [illegible]

## نقل الصورة .. بالتلفون

طور علماء مختبرات ساندناطريقة جديدة لالتقاط الصور وتوزيعها وغيرها من الوثائق والرسوم البيانيه التى تتم بها وارسالها عبر خطوط الهاتف والاشارات اللاسلكية وتتم العملية بتسجيل الصوره المرسله على رقاقه من المواد الخزفية التى تغير الشفافية في حال تعرضها لشعاع من الضوء ويدعى الجهاز سيراميت .. ويقول علماء المختبر ان للاختراع الجديد استعمالات عديده مفيده وعملية اهمها تخزين الصور من الاشارات الكهربائيه التى تبث بواسطة التلفون او الراديو وتستغرق هذه المرحلة مع ثوان فقط وبذلك تتاح الفرصة لمستخدمي الجهاز للاطلاع على الصور قبل طبعها نهائيا .. ومن المتوقع ان يحل هذا الجهاز محل الطريقة التى تستخدم حاليا في الصحف وعبر الصور اللاسلكية

## اخبار حقيقة

مليون من الضفادع العملاقة ترحل يوميا على موائد الطعام . وكانت الضفادع من الحيوانات التى لها قداستها عند الهنود الحمر . وكانت تبابل بمارا تعتقد انها تجسد لارواح السالفين . ثم تحولت هذه الخرافة الى حقيقة علمية . جعلت من هذه الاحياء المائية التى تتنفس الاوكسجين بجلدها تحت الماء . جعلته مناهض خطرا للبطارخ . كالكافيار الروسي الثمن . لارتفاع نسبة البروتين فيها عندما تمكن اخيرا عالم فرنسي من علماء البحار ان يصور مع زملائه لاول مرة فيلما لهذه الضفادع تحت الماء ووصفها بانها تلك بروتين نادر الوجود لارتفاع قيمتها الغذائية . واهتمت حكومة بولندا بهذا العرض وعملت على تنمية هذه الثروة وتعينها للتصدير ودباغه جلودها للصناعات الثمينة .

## تاملات ..

ـ تقضي العين حياتها بين جفنيها لا تدري ايهما تختار
ـ لكل انسان عينان صغيرتان . احداهما الصغرى في الوجه والاخرى الكبرى في تلافيف الراس وفي اعماق الخيال
ـ اعجب ما في الخليقة هذه الارض التى تنمو سنابل قمحها بين جماجم موتاها وتنسج مناجم ذهبها بين قمم افاعيها وتندلع السنة النيران من قلبها الذى تتدفق منه الينابيع العذبة
ـ ما الذى يعبر هذه المسافات بين النجوم العداوة العرقية ام جفاء الحسد
ـ نثور الحب في الارض الطيبة تنبت حبا اكبر
ـ اذا بحث الانسان عن حقيقة نفسه وادركها ادراكا تاما فكانه ملك الدنيا اما من لم يهتم بها ولم يبحث عن حقيقتها فكانه لم يعش

نزار قباني

# شاعر المرأة في القرن العشرين

هام نزار بالمرأة وكرس لها من موهبته الشيء الكثير فقد استفاض في وصفها وابراز فاتنها الجسيمة وتصوير آلامها وآمالها ومدى الظلم الذي لحق بها .. ولم يكتف بهذا بل هب يدافع عن كيانها ووجودها وشن حملة شعواء على الرجل الذي سلبها حقوقها وحريتها - ففي هذا المجال بلغ نزار حدا لم يبلغه شاعر في هذا العصر حتى عد بحق شاعر المراة في العصر الحديث .

وفي سبيل مهمته هذه جند لشاعر كل ما اوتي من موهبة شعرية نادرة فاسلوبه البسيط المباشر مكنه من توسيع الافاق البصرية المرئية في قصائده . ثم ان روحه الشاعرية الملهمة وحياته المترفه التي عاشها في فجر حياته هي التي اعطت الادب الوانا حية تعبر عن الذات التواقه الى الحرية فكان شعره تصويرا واقعيا يصور الواقع اصدق تصوير .

ان اشعار نزار في المرأة توضح لنا الخطوط العريضة التي يراها لتحقيق المجتمع الصالح . ففي قصيدته «مدنسة الحليب» ثورة على الخيانة الزوجية ويعتبر التي تخون زوجها . خائنة تجاه الانسانية وفي قصيدة «الحب والبترول» يسجل نزار بشكل مباشر صرخة المراة . الانسان . في وجه السيد . عبد البترول فهو يقول على لسانها .

لك البترول

فاعصره على قدمي عشيقاتك

كهوف الليل

في باريس

قد قتلت مروءاتك

فيعث القدس

بعث الله

بعث رماد اموااتك

ان فلسفته في الحب واضحة لا تقبل الجدل : فهو يؤمن به ويعتبره اكسير الحياة . ففي البيتين التالين يلخص الشاعر فلسفته في الحب :

الحب بعض من تخيلنا

لو لم نجده عليها لاخترعناه

ولكن الشاعر حريص اشد الحرص على ان يكون الحب خال من النزوات والاغراءات المادية المتعددة ويرفض ان يكون عبدا للاطماع والنزوات . فالقصيدة كما نرى تحمل على هؤلاء الذين باعوا ضمائرهم ونسوا اوطانهم في سبيل لذة او متعة زائلة .

وفي ديوانه « يوميات امراة لاهبالية » تتجلى ثورته في اسمى معانيها واهدافها : فهو يريد ان تخرج ، ان تنطلق ، ان تثور .. انه يريدها ان تنفض عن كاهلها غبار الاتكال على الرجل والتبعية له . انه يريدها ان تكون ندا متساويا له في الحقوق والواجبات وان تشق طريقها بنفسها . ففي الابيات التاليه ثورة على الشرق ورجاله :

وشرقكم يا سيدي العزيز

يصنع تاج الشرف الرفيع

من جماجم النساء

وفي مكان آخر من الديوان يصور استعباد الرجل للمرأة :

الرجل الشرقي

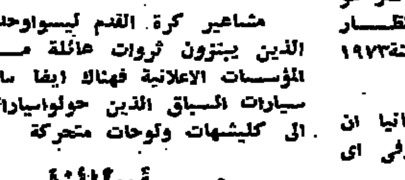
- واغفر جراتي -

لا يفهم المرأة الا داخل السرير

وبعد . فهذا نزار ، الشاعر الذي تنام قصائده على مخدات المراهقات وتتمرنح بها بعض النسوة ، الشاعر الذي قال في قصيدته « او » انه لولا الحب ولولا المرأة ما كان شعره .. الشاعر الذي يرى الحياة من خلال المرأة . هذا الشاعر يتوق الى عالم جديد خال من التخدير والشقاء عالم ترى فيه صوت الحب ينتصر على كل شيء .

فرنسوا طنشية

# عالم الرياضة باشراف : نادي خوري



## سؤال وجواب

س- من هو بطل الفرق العربية في لعبة كرة القدم

ج- لا نستطيع ان نحدد بالذات من هو بطل الفرق العربية ولكن بناء على الدورات او بطولة تقام بين الفرق العربية ومنذ ١٩٦٥ لم تتقابل الفرق العربية ولكن تقول ان فريق مصر هو الذي فاز بالدورة ونحن بانتظار الدورة القادمة التي ستقام سنة ١٩٧٣ بالخرطوم

س- هل سبق لفريق المانيا ان تقابل مع فريق البرازيل وفي اي عام وكم كانت النتيجة

ج- منذ عام ١٩٠٨ وحتى عام ١٩٦٧ تقابلت المانيا الغربية مع البرازيل مرتين وفازت البرازيل بالمرتين وسجلت على ما اعتقد ٤ اهداف في المرتين بينما سجلت المانيا هدفا واحدا وفي سنة ١٩٦٨ تقابلت المانيا الغربية والبرازيل مرتين فازت المانيا بالمباراة الاولى ٢-١ وتعادلت في المباراة الثانية بهدفين لكل منهما وهي اخر مرة يتقابل فيها الفريقان حتى الان

## اخبار عالمية

فاز البطل باتريك روسيل ببطولة العالم في التزلج على الجليد لمسافة ٢٠٠م كما احتفظ برتبته العالمية في الارز - لبنان - في العام الماضي

اصبح ملك الكرة بيليه ماتيكان للرعاية لشركة ملابس حيث يتقاضى بمجرد وضع صورته على لافتات الشركة فقط ١٠ الاف جنيه

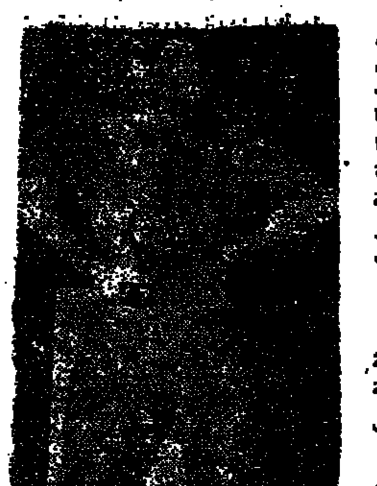
يبلغ دخل الجوهرة السوداء ٣٤٠ الف دولار سنويا وبعد ١٧ سنة في الملاعب فان الوقت قد حان للتفرغ لاسرته

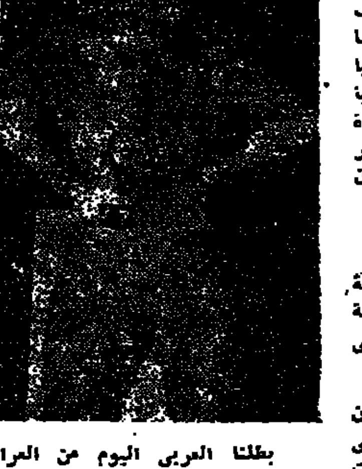
## محمد علي كلاي

محمد علي كلاي يرفض مليوني دولار للوقوف امام الكاميرا عاريا باعتبار انه لا يستطيع ابدا القيام بما قد يمس كرامته ويلوث طهارته الروحية ومشاعره وعقيدته الدينية وقال ان ذهب فورت نوكس كله لا يغريني في ان اتخلى عن اهدافي الروحية

مشاهير كرة القدم ليسوا وحدهم الذين يبتزون ثروات هائلة من المؤسسات الاعلانية فهناك ايضا سائقو سيارات السباق الذين حولوا سياراتهم الى كليشهات ولوحات متحركة

## مع أبطالنا





بطلنا العربي اليوم من العراق هو البطل الذي سيحتل المركز المرموق في بطولة العالم لكمال الأجسام انه البطل خالد القيسي

البطل خالد من مواليد سنة ١٩٤٩ وهو المنافس الوحيد للبطل العالمي على الكبار الذي بدا مؤخرا يلمع في عالم كمال الاجسام مارس هذه اللعبة سنة ١٩٦٥ والبطولات التي حصل عليها هي بطولة اتحاد العراق ومثل العراق في الخارج حيث حصل في لبنان على بطولة الشرق والغرب واسيا واحرز الثالث

س- من هو بطلك المفضل في العالم والعالم العربي

ج- انني احب جميع الابطال العرب ولا افضل احدهم على الاخر اما ابطال العالم البطل العالمي ارنولد النمساوي انى معجب به

س- ما هو عملك الان

ج- مدرب بمركز شباب الحرية وجاء تعييني من قبل وزارة الشباب

س- ما رايك في بطولة الشرق العربي

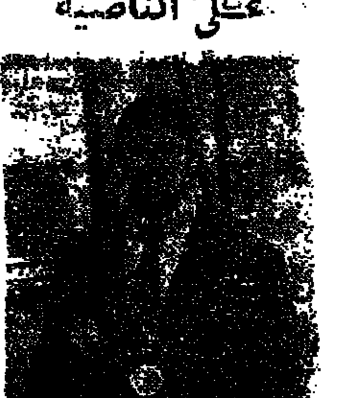
ج- كانت في مستوى عالمي

س- هل لك كلمة تقولها للرياضين

ج- لي كلمة اود ان اقولها هي ان رياضتنا تتقدم وتزدهر كل يوم بفضل الدعم والتشجيع .. واتمنى لجميع الابطال كل النجاح والتوفيق وان يبتعدوا عن الغرور والسهر .. والى اللقاء

## على الناصية





هذا الحديث للبطل اللبناني محمد الطرابلسي : كيف يصبح الانسان بطلا

يجيب البطل بقوله : اولا - بالتمرين ثانيا العناية بالنفس والبطل لا يدخن ولا يشرب ولا .. تزوغ عيناه كثيرا الى .. وثالثا بالتكوين الجسماني

ويضيف ان المجتمع عامل اساسي اخر الذي يصر عليه وهو الايمان . يقول : البطل ان الايمان له دورا اساسيا في كل نجاحات الانسان التي يريد ان يحقق امانيه

سؤال : هل تصلي قبل كل رفعة كما سمعنا عنك

قال : نعم قبل كل رفعة اتلو ايات كريمة لا بل اهتف عند كل رفعة : يا رب

س- ماذا تتمنى بعد حصولك على الميدالية الفضية

جواب : ان احصل على بطولة العالم باذن الله

- تغلب فريق نادي الشباب الاسلامي بيافا على فريق سلوان الرياضي بـ ٥-٣ اهداف في المباراة التي جرت بكرة القدم على ملعب المطران بالقدس يوم الثلاثاء الماضي وحكم المباراة نادي خوري

## ملاحظات دون تعليق

١- بدء نادي سلوان الرياضي الملعب بتشكيلة جميلة وقوية وخصوصا عند دخول اللاعب ابو السباع وكان فريق سلوان افضل في الشوط الاول من الشوط الثاني

٢- التغييرات التي ادخلت في اثناء المباراة كانت سببا في تفكك الفريق

٣- نصف الملعب كان فارغا ولا يوجد من يغطي الوسط

٤- عدم تعاون مساعدي الدفاع كانت سببا لتسجيل الاهداف في الشوط الثاني

٥- لعب الفريق الضيف بروح معنوية واستطاع ان يستغل تفكك فريق سلوان بالشوط الثاني وينتزع منه النتيجة

٦- رغم كل ذلك لا استطيع ان اقول الا ان نادي سلوان الرياضي لعب بروح رياضية عالية واخلاق حميدة

محمد المغربي

## ضيف الزاوية

معنا في هذه الزاوية الاسبوعية الاستاذ والمدرب ورئيس نادي الشباب الرياضي - بير زيت ابراهيم فرح وكان لنا معه هذا الحديث الرياضي

- يا اخ ابراهيم بكونك مدرب رياضي ومدرسي ورئيس نادي هل لك ان تعطينا من خبرتك الطويلة التي تتعدى اكثر من ١٦ سنة في حقل الرياضه عن الامور الرياضية التي يجب على المدربين والمسؤولين ان يتمسكوا بها

ج- في الواقع ان الاشياء التي يجب على رؤساء الاندية والمسؤولين والاداريين ان يتمسكوا بها لكي ينهضوا بالاندية والمدارس هي :

ا- الاعتناء بالاشبال ب- الروح الرياضية ج- الاخلاص والتضحية للنادي د- عدم التجريح بالاندية والمسؤولين من زملائهم في باقي الاندية

س- متى تاسس النادي

ج- تاسس بعد حرب حزيران وقد اخذنا الموافقة في الاسبوع الماضي على ذلك من الحاكم العسكري

س- هل يوجد صعوبات تواجه النادي

ج- لا يوجد صعوبات لكننا نطالب بدعم مادي اكثر لكي نستطيع ان نمارس نشاطاتنا على نطاق اوسع

س- ما رايك في تنقلات اللاعبين واحتضان الاندية لهم

ج- في الواقع ان هذه الناحية يجب ان توقف عند حدها لانها تزيد في الخلافات بين الاندية وتبعد روابط الاخوة والصداقة بين الاداريين والمسؤولين ارجو عدم الاستمرار ووضع حد لهذه التصرفات

س- ما رايك في عمل اتحاد يضم جميع الاندية

ج- فكرة جميلة جدا .. المهم هو التحقيق والتنفيذ

س- ما هي نصيحتك الاخيرة للاداريين باندينا

ج- ان يخدموا الرياضة للرياضة وليس للنصر . وان يتحلوا بالروح الرياضية وان يكونوا حازمين مع لاعبيهم .. شكرا ونامل من المسؤولين والاداريين ان يتبعوا هذه النقاط لكي ننهض بالرياضة الى مستوى المسؤوليه

## مع اشبالنا

اليوم وفي هذه الزاوية الرياضية معنا الشبل الصاعد الهادىء واللاعب في المعهد العربي بالقدس رفيق عبده وهذا اللاعب قوي وشجاع في مركزه يملا مكانه تماما يوزع الكرة بتمريرات قصيرة متقنة

احسن لاعب يفضله من بلده موسى الطوباسي وماجد ابو خالد . امنيته ان يكمل تعليمه العالي وان يصبح لاعبا مرموقا في بلده .. والى اللقاء مع شبل اخر في الاسبوع القادم

## قصة نادي

عزيزي القارىء جولتنا هذا الاسبوع ستكون في نادي توتنهام هوتسبر اللندني

تاسس عام ١٨٨٢م واحترف كرة القدم عام ١٨٩٥

الرئيس - س٠ا٠ ويل

مدير الاعمال - بل نيكلسون

مدير الاعمال - سيسل بوتين

حاز على بطولة فرق الدرجة الاولى في الاعوام التالية :

١٩٥١ . ١٩٦١

حاز على بطولة فرق الدرجة الثانية في الاعوام التالية :

١٩٢٠ . ١٩٥٠

حاز على كاس جمعية كرة القدم الانجليزية في الاعوام التالية :

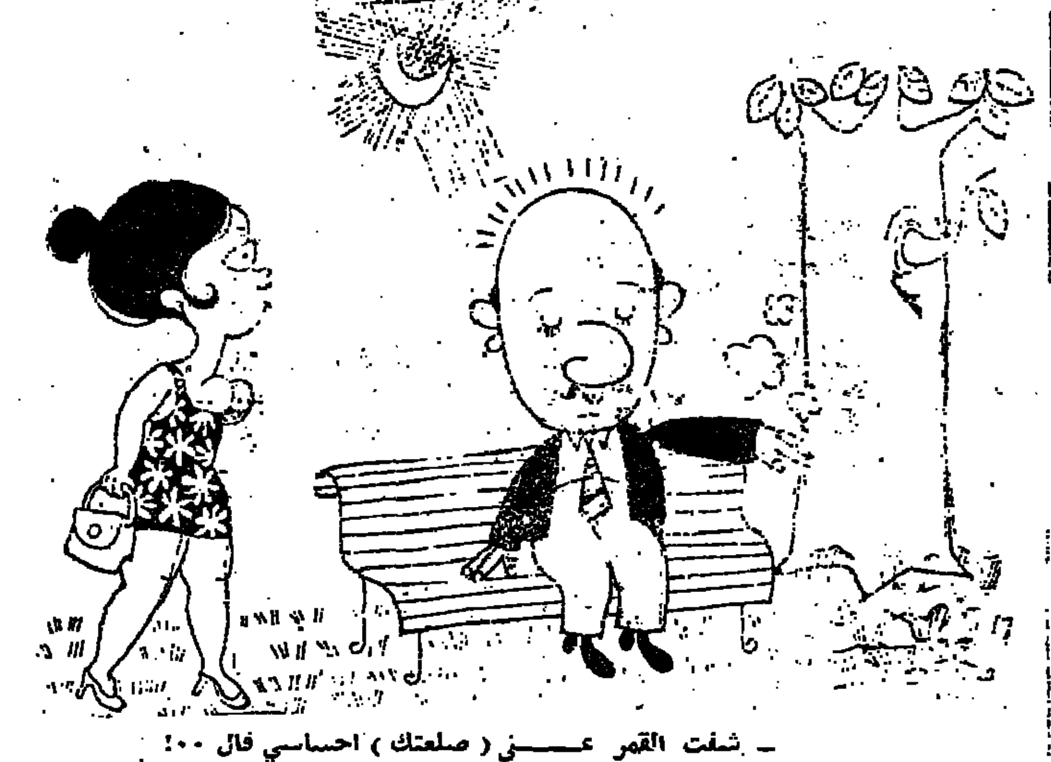
١٩٠١ . ١٩٢١ . ١٩٦١ . ١٩٦٢ . ١٩٦٧

حاز على كاس دوري عام ١٩٧١

حاز على كاس كؤوس الرابحين الاوروبي عام ١٩٦٣

حاز على كاس اتحاد جمعيات كرة القدم الاوروبية عام ١٩٧٢

اعداد : هاني كتخدا - رام الله



- شفت القمر عني ( صلعتك ) احساسي قال ..!

# الايام .. وشبابنا الضائع

بقلم : صلاح عبدالحميد الجزيري

الايام تمر بسرعة فائقة . الحياة شريط سينمائي يمثل الانسان دوره على مسرحها وبعدها يزول الى الابد . وفي كل يوم حدث جديد ضمن شريط هذه الحياة .. الالام تتكاثر وتعصف دون شفقة ولا رحمه . تلك الالام التي تدمر الجمال وتخرس القلوب الى الابد . ولكن ليس غريبا ان من بين ثنايا القدر تبنى القصور . وتقام العمارات الضخمة . والسيارات المريحة الخ .. والتي سرعان ما تهوي فتهوى معها حفنة من ارادة ذلك القلب النابض وبعدها يزول صاحبها مخلفها لورثته . وهكذا تمر الايام .. وتستمر الايام في مرورها سريعة .. وتصبح الايام اسابيع واذا بها في لحظة تصبح اشهر وتتجمع هذه الاشهر لنعدها بالسنين . وفي كل يوم ونحن نقلب صفحات الجريدة .. يلفت انتباه الجميع .. وفاة وجيه فاضل .. عن عمر يناهز كذا سنه .. قضاها في اعمال البر والتقوى .. وليس غريبا ان تجد مقابل ذلك وعلى صفحة اخرى .. رزق فلان غلام اسماه ( .. ) جعله الله من ابناء السلامة .. هذه هي الايام كل يوم نودع راحلا يقال عنه انه كان يعيش ونستقبل قادما جيء به كي يعيش .. ولو دققنا النظر لرأينا ان ذلك الرجل الراحل لم يعش وان القادم لن يعيش وتتساءل في مرارة وبؤس .. ما هي الحياة .. وحسب ما اعتقد ان الحياة في نظرنا هي اكل ونوم وشرب وحركة الخ .. والعمل لا وجود له عند البعض .. ونفتش في بين الايام عن حصاد السنين التي مرت في السم وحسرة وذكريات حزينة حتى لا يقدر المرء الا ان يقول رونيا الايام التي مرت احسن من الايام القادمة .

وفي خضم هذه الحياة .. وضمن ذلك الشريط السينمائي يعيش بعض افراد مجتمعنا حياتهم في صراع مع الايام .. وفي حالة حرب طويلة الامد مع الحياة .. هؤلاء هم بعض من شبابنا الضائع .. والذي يعتبر الحياة مهزلة ومسخرة . تجده يتسكع في الشوارع .. هذه حلوه .. وهذه طويلة جميله .. وتلك قصيرة .. واخرى شعرها اشقر تشخيصات دقيقة وهناك فئة اخرى من شبابنا الضائع .. يبحث عن مقهى هادىء .. ليدير في رأسه كأس يحرق به لوعة الالم الصارخ وبالتالي لكي يعيش مع نفسه في عالم الخيال لانه يعتقد ان ذلك الكأس سوف ينسيه همومه .

وهناك فئة اخرى وما اكثر امثالها .. تنتظر دورها على طاوله منفردة في زوايا مقهى مجهول وبعيد عن الاعين تقتل كل وقتها في لعب القمار .. وتاتي لهؤلاء بتحياري لتجدهم يسيرون في اسود الدروب . هؤلاء الشباب سوف يظلون في صراع مع الحياة الكريمة ولن ينتصروا عليها الا اذا فكروا في حياتهم ومستقبلهم واعادوا بناء حياتهم من جديد وابتعدوا عن كل هذه الاشياء التافهة . هذه هي الايام والحياة عند شبابنا الضائع .. ودعهم الله لما فيه الخير .



أمومة .. !

## زرع اعضاء للطيور

منذ ثلاث سنوات كسر القسم الاعلى من منقار احد الطيور البحرية في حديقة الحيوانات في لندن - وتجرا احد اطباء الاسنان فاجرى عملية ركب فيها منقار من البلاستيك ساعده على البقاء . الا ان المفاجاة كانت ضخمة - فقد نبت للطائر . تحت القسم الجديد البلاستيكي . منقار طبيعي . وقد ادهشت الظاهرة العلماء لتدخل الطبيعة على هذا النحو العجيب

ومنذ مدة اسبوع انكسر القسم الاعلى من منقار طائر - الطوقان - في حديقة لندن - ولم يكن من الممكن ان ياكل ويستمر في العيش لولا ان حارس الحديقة كان يلقمه بعض الطعام .

واذ تجرا طبيب اسنان على صنع قسم من البلاستيك مكان القسم المكسور واذا الطائر يحيا حياة طبيعية .

ويتوقع الاطباء ان يحدث للطوقان ما حدث لزميله قبل فينبت له منقار طبيعي .

## هرب من السجن وشرب البيرة

استطاع سجين من سجن مدينة بيرت الاسكتلندية ان يخرج من السجن ويتوجه الى احدى الحانات ويشرب كمية من البيره ثم يعود الى السجن من جديد دون ان يكتشف امره

وعندما حاول هذا السجين تكرار العملية مرة اخرى قبض عليه وارغم على دفع غرامة .. البيرة

## حروف وكلمات

اعداد : سليم خلفاوي - القدس

أفقي وعمودي :-

١ - زعيم دولة عربية - عاصمة عربية

٢ - مدينة عربية - دار مبعثر

٣ - فؤاد - درب

٤ - مدينتنا المقدسة

٥ - الاسم الاخير لزعيم عربي

٦ - جدها في دربنا يلهو

٧ - في الجسم - جدها في ايام - للنا احل

٨ - كرامة - وجع

٩ - و زائد مركب - من الانبياء

## حظك اليوم

**الحمل : ٢٠ اذار - ١٩ نيسان**

تنبه للجديد الطارىء على جوك المهني واعرف كيف تستفيد منه . احذر المغامرات ذات النتائج السيئه .

**الثور : ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار**

نجاح وزيادة في الدخل - تعاون مثمر مع الاصدقاء . الجو مناسب لتطوير صداقات جديدة

**الجوزاء : ٢١ أيار - ٢١ حزيران**

حياتك العاطفية تمر بمرحلة جمود . عد الى جوك العائلي فالاستقرار اجمل

**السرطان : ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز**

بعض التاخير في اعمالك يضطرك الى الاستعانه بكل قدرتك وخبرتك المهنيه لتلافي نتائجه

**الاسد : ٢٣ تموز - ٢٢ آب**

لديك استعداد لخوض تجارب جديدة . لا تتردد وابتعد عن المخاطرات قدر الامكان

**العذراء : ٢٣ آب - ٢٢ ايلول**

تقدم ملموس في سيرك نحو الهدف . ثق بصداقة وتعاون الذين يقدرون جهودك

**الميزان : ٢٣ أيلول - ٢٢ تشرين أول**

تفاصيل صغيرة لكنها قد تجلب اليك القلق . تفادى الاخطاء بتفادي الاستعجال وبالتفكير الموضوعي .

**العقرب : ٢٢ تشرين اول - ٢١ تشرين ثاني**

احداث كبيرة ومفيدة . وتستطيع تحقيقها بسهولة فيما لو ضاعفت نشاطك

**القوس : ٢٢ تشرين ثاني - ٢١ كانون اول**

الحظ حليفك . لكن هذا لا يعني ان تتوقع نجاحا صاعقا . فالنجاح يتطلب المثابرة .

**الجدي : ٢٢ كانون اول - ٢٠ كانون ثاني**

سوف تستمتع بحرية في عملك . ومن ابرز واجباتك ان تناضل لتحتفظ بهذه الحرية

**الدلو : ٢١ كانون ثاني - ١٩ شباط**

تغيير في العمل او انتقال سوف يكون له تاثير كبير على جودة انتاجك . احداث او تطورات طبيعية توثق علاقتك العاطفية

**الحوت : ٢٠ شباط - ١٩ آذار**

اشغال روتينيه قد يتاخر بعضها . حاول ان تفكر في مشاريع جديدة . بامكانك ان تزيل الحواجز السيئه

## بريق الذهب .. يقوي النظر

لاحظ الاطباء المكلفون بتطبيب عمال البنك المركزي في الولايات المتحدة ان نظرهم يقوى ويشتد كلما تقدم بهم العمر .. وبعد البحث والتدقيق تبين لهؤلاء الاطباء ان بريق الذهب الذي يقوم العمال بنقله من مكان الى اخر بصورة مستمرة يقوي النظر ويجعله يحتفظ بشبابه وحيويته

وقد بينت دراسة طبية ان ٢ بالمئة من موظفي البنك المولجين بنقل الذهب يضعون نظارات على عيونهم وان جميع الباقين لا يشكون من اي ضعف بل ان نظرهم ما زال بقوة نظر الشباب رغم تقدم بعضهم في السن

ويقوم الاطباء الان باجراء تجارب خاصة لمعرفة علاقة البريق الذهبي بقوة البصر

## ابتسامة

ذهب الرجل الى المستشفى لزيارة صديقه الذي اصيب بكسر في ساقه وعندما ساله

- ولكن كيف حدث ذلك

- لقد قفزت من نافذة الطابق الاول

- يا لك من خبيث - طبعا قفزت من النافذة هربا من الزوج

- كلا بل كنت اطارد صديقا

## انتحار

انتحرت امراة في احد فنادق مدينة برازيليا بان سكبت على نفسها البترول واشعلته فماتت على الفور ووجدت ورقة صغيرة في غرفتها عليها هذه الكلمات : الحياة عبء ثقيل وهي لا تستحق ان يهتم بها الانسان ولذا قررت الانتحار .. بقي ان نعرف ان المنتحرة عمرها ١٠٨ سنوات

# واعـــود

## كلمات : طلال المقدسي

اثقب جفني المتاع وأبكـي
فبلقلبي سـر .. وحكايـة
لكني .. لـن أشكـي
وبدربي مكتوب ألف روايـة
وانا لا أحكـي ...
لا آتي بكـلام من عندي
بل من شفة الـورد المغروزة
بالشـوك ....
ومن البـذر المقتول بخنجر ليـل
مشهـور بالسفـك
ومن الحـق المظلوم بأرض الافـك
× × ×
قالـوا ....
لم لا تكتب عـن أشواقـك
لم لا تصـف الحـب
وفراق الاحباب ... وخفق القلـب
لم لا تنثر فوق الـورق الابيض ؟
وردا ورياحين .. وخمرا وعطـور
لم لا تزرع فى درب العشـاق
مرج شمـوع .. وقناديل وحـور
لم لا تبحـث عن افضل متعـه .. ؟
الحـب ....
لم لا تفتح قلبـك للحـب
لـم لا تترك خلفـك
كلمات الـدم وحرف النـار
لم لا تنسى أبواب الدمـع الجارى
وشبابيك الجـرح المفتوحـة
لـم لا تنسى وتعيش ....
كما يحيى غيـرك ؟
× × ×
وكثيـرا ....
أكثر من ذلـك قالـوا
لكني ....
اشواقي ملتهبـة ...
والحـب بقلبي أكبر من كل الاشيـاء
وكثيرا ما أهـوى الورد وأهوى العطـر
وكثيـرا
ما أزرع فى درب العشـاق
خمـرا ونجوما وقناديـل ضيـاء
أملك احساسا وشعـور
يملكنـي ....
يفقدني كـل الاشياء
يجعلني أنسى كـل الاشيـاء
يدفعني أن أكفـر فى الاشيـاء
وشعـوري هـذا ..
يسكـن فى روحـي
فى كونـي وكيانـي
هـو قـدري ومصيرى
لا يمكنني أن أكفـر بـه

## خبز الكـذب

( خبز الكذب لذيذ للانسان وبعدذلك يمتلىء فمه حصى ) سفر الامثال اصحاح ٢٠ عدد ١٧ الكذب . الغش الخداع . الحيل . المخاتلة . المكر كل هذه الصفات الذميمة هى خطية وحتى( فكر الحماقة خطية ) . ان طعم الخطية يكون حلو ولذيذ فى فم الانسان الذى يرتكبها او يفعلها ولكن العاقبة تكون الهلاك

الخبز الذى يحصل بالغش والمال الذى يجمع بطريقة الخداع والاحتيال والكذب والمضايقة والجور والظلم يكون لذيذا للشخص الذى يجمعه ان كل مسرات وملذات وارباح الخطية تعتبر خبز كذب ومسروقة لانها ثمر حرام غير محلل اكله ان هذه الملذات والمسرات تدخل تحت اللسان وتظهر كانها لقمة لذيذة حلوة لمدة قصيرة والخاطىء يبارك نفسه لانه حصل عليها ولا يعلم بانه مخدوع وانه واقف على هوة الابدية اللانهائية وسوف يسقط فيها بدون رجاء وبدون مخلص . ان الخاطىء يعمل فى الخفاء ويفتكر ان لا احد ينظر ولكن يسوع المسيح يصرح انه « ليس مكتوم لن يستعلن ولا خفى لن يعرف » . ان كل شىء عريان ومكشوف لعينى ذاك الذى معه امرنا . وله وحده نؤدى الحساب » . مخيف هو الوقوع فى يدى الله الحى » هذا امر هائل جدا . فاتعظ ايها الانسان وغير مسلكك وطريقك التى تظهر لك انها مستقيمة ولكن نهايتها الموت الابدى

الى متى ستبقى فى هذه الحالة الكئيبة المحزنة يا من تفعل هذه القبائح فى الخفاء . الا تعلم بان فاحص القلوب والكلى يراك لان فى كل مكان عينا الرب مراقبتين الطالحين والصالحين - الاشرار والاخيار - ان عينا الرب - يسوع المسيح - تراقبك بكل لطف وتمهل عليك وتعطيك الفرصة لكى ترجع اليه . وتتوب وتكف عن هذه الاعمال الشنيعة . لا تقل ان المياه المسروقة حلوة وخبز الخفية لذيذ . اذا رفضت دعوة الرب يسوع المسيح حيث قال : « تعالوا الي يا جميع المتعبين والثقيلى الاحمال وانا اريحكم » اذا رفضته ورفضت دعوته الان هو ايضا سيرفضك . لا بد ان يحدث معك انعكاس ويرد عليك مثل عملك ويمتلىء فمك حصى . ستندم ولكن بدون فائدة لان باب الرحمة قد اغلق . سيستفيق ضميرك المتحجر وستعرف بانك خدعت وتشعر باقتراب يوم الدينونة الرهيب . فترتعب وترتجف امام الديان وآثامك ستشهد عليك اين تهرب يا مسكين واين تلجأ

ان ثمر الخطية اليوم حلو وغدر وملذات ومسرات الخطيئة وقتية وزائلة . ان بعد هذه الحياة يوجد ثواب وعقاب فاين ستعرف الابدية

فى الاجيال الغابرة كان بعض الممالك قد اعتادت ان يخلطوا الحصى فى طعام المجرمين كقصاص لهم . الرب رحيم ورؤوف طويل الروح وكثير الرحمة لا يصنع معك حسب خطاياك ولا يجازيك حسب آثامك بل يريد منك ان تاتي اليه وتعترف له بخطاياك وهو مستعد ان يقبلك ويسامحك ويغفر لك خطاياك . فلا تتاخر تعال اليه الان واقبله مخلصا شخصيا لك فتحصل على الحياة الابدية والسعادة فى السماء

اطلب من ص.ب ١٩٩٨١ أورشليم القدس
دروسا بالمراسلة عن حياة السيد المسيح ، مجانـا
وسنرسل لك كتبا أخرى مفيدة لحياتـك

## نعي وجيه فاضـل

بيت لحم - عيسى علي علقم ينعى بمزيد الحـزن والاسى صديقه الغالي المرحوم

### عبد الرحيـم محمد الناشف
« أبو فـلاح »

ويتقدم الى آل الناشف بأحر التعازي ضارعا الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

وانا لله وانا اليه راجعون

# ماهو ثمن الشرق الأوسط في مفاوضات فيتنام؟

## « ثو » يفاوض بأسلوب « هوشي منه » وكيسنجر يستعجل السلام من أجل الانتخابات

فى المباحثات التى أجراها بعض ممثلى الدول العربيـة ووزراء خارجيتها بواشنطن ، لاحظ أكثرهم أن الوزير وليام روجرز ، كان يتحدث عن أزمة الشرق الاوسط كما لو أنهـا شأن من شئونه الخاصة فى البيت الابيض . ومما قاله أن الرئيس ريتشارد نيكسـون يضع هذه القضية فى المرحلـة الثانيه من ولايته ، باعتبارها المسأله الثالثه على روزنامـة الحلول المطروحة ، بعـد موضوع الامن الاوروبى وحرب فيتنام .

ويستنتج من محادثات قمة موسكو ، أن الدولتين الكبيرتين قد أرجأتا البحث فى أزمـة الشرق الاوسط الى وقت لاحق مع تسجيل ملاحظه هامة بـأن هذه القضية هي الاكثر خطرا لانها تحمل فى طبيعتها امكانية التصادم بينهما . ولهذا قامتا بمحاولات سياسية وعسكرية . لحصر النيران وتعطيل كـل التفاعلات التي قد تنتهي إلـى الاحتكاك والتوريط .

وتذكر الدوائر المطلعة فى واشنطن ، أن روجرز يتحدث دائما عن المرحلة الثانيـه والاخيرة من ولايه الـرئيس نيكسون ، باعتبار أنها تمثل له الحقبة العملية مـن دوره الذى لم يبرز بعد . ذلك أن هنرى كيسنجر لم يكن مكلفا فى الاصل ، بأكثر من تنظيـم مجلس الامن القومي . ولكنه تجاوز صلاحياته وانتقل الـى القضايا الخارجيه وراح يلعب دور روجرز فى فيتنام وروسيا والصين والمانيا وأوروبا كلها .

وعندما قام وزير الخارجية بمبادرته فى الشرق الاوسط تدخل كيسنجر لتجميد الازمة فى المنطقة الى أقصى حد ممكن مع العمل على تنشيط الاتصالات نحو موسكو لاستثمار الوضع الراهن واعتصار حاله نفـاذ صبر العرب عن اجـراءات اللاسلم - واللاحرب

ويعرف كيسنجر أن دوره فى أزمه الشرق الاوسط هـو دور سلبي ينحصر فى تعطيل مبادرات السلام وكل مـا يرافقها من خطوات ايجابيـة قد تفضي الى بعض الحلـول السياسيه . ولقد أسهم مرارا فى احباط مخططات روجرز - سيسكو ، فكانت مناوراتـه الدولية سببا رئيسيا لاجهاض كل مهمه تحمل فى ثناياهـا تباشير الامل والتفاؤل .

ذلك أن كيسنجر يعـرف جيدا بأنه لا يصلح للقيـام بأية مبادرة فى أزمـة الشرق الأوسط . لان بعض الـدول العربيه غير متحمس لـدوره فى هذا المجال ...

كما أن البعض الاخـر لا يقبل به مطلقا كوسيـط حيادي يعبر عن وجهة نظـر أميركا وحدها . ويظهـر أن الرئيس نيكسون يعرف جيدا هذا الموقف العام . فقد حدث اثناء زيارة الملك فيصـل الرسمية لواشنطن أن غـاب المستشار اليهودى عن جميع الحفلات والمحادثات ، وذلـك احتراما لشعور الضيف الكبير ولقناعة اكثر المسئولين العرب بأن المستشار الخاص ، هـو الذى نسف محاولات روجـرز وسيسكو .. وهو الذى أقنع السوفيات بالغاء رسوم الهجرة على اليهود الروس الراغبـين فى السفر الى اسرائيل .. وهو صاحب نظريه شل القـدرة العربيه كتوطئه لمشروع حـل نفيد من ظروفه اسرائيل .

فى هذه الحال يصبح روجرز اكثر حرية فى التحرك لمعالجة ازمة الشرق الاوسط بعد تجديد ولاية نيكسون . هذا اذا لم يتدخل كيسنجر من وراء الستار لاجهاض مهمته التي يعتبرها الرئيس الاميركى الثالثة فى روزنامة ولايته ، والاخيرة قبل تنظيم الوضع الداخلي فى الولايات المتحدة .

ويـرى المراقبون الاوروبيون ان كيسنجر لا يريد انهاء حرب فيتنـام بالشكل الذي يريده رئيسه - فهو ، من خلال الاستراتيجية الصهيونيـة الدولية ، يفضل ان تظل اهتمامـات الولايات المتحدة محصورة فى الشرق الاقصى ، لئلا يتضاءل حجم دوره فى الولاية الثانية . ولكي يعطي اسرائيل لاربع سنوات مقبلة وهو يعرف جيدا ان الضغوط اليهودية ستكون فى المرحلة المقبلة من عهد نيكسون ، اقل تاثيرا على رسم سياسته الخارجية - لهذا يتردد هؤلاء المعلقون في رسم خطوط واضحة عن تحركات المستشار المكلف بالمحادثات الفيتنامية . لقناعتهم بانه يخدم مصالح ابعد من مصالح البلاد التي يمثلها .. ولانه - كفوستـر دالاس - كان يصنع السياسة الاميركية ولا ينفذها فقط . فهو صاحب الراي لفرض حصار بحرى على مداخل موانىء فيتنام الشمالية . وقد جاءت هذه الخطوة العسكرية كرد فعل عـلى الهجوم الفيتنامى الشمالى .

ونجح الى حد ما فى منع المبارزة الدولية للوصول الى مأزق ازمـة الصواريخ فى كوبا فكانت ردود الفعل الصينية والسوفياتية متحفظة كثيرا .

ويستدل من نشاطه الخارجي خلال السنوات الثلاث الاخيرة ان كيسنجر لم يكن مستشارا للامن القومي بقدر ما كان وزيرا للامن الخارجي فقد قام بثلاثين رحلة الى ٢٦ دولة كما رافق نيكسون في اجتماعاته مع اكثر مـن ١٤٠ شخصية عالمية ورئيس دولة .

ومع ان حادث التجسس الذي قامت به طائرة يو - ٢ فوق الاراضـي السوفياتية كان كافيا في الماضي لنسف مؤتمر قمة باريس بين خروتشوف وايزنهاور . الا ان الحصار البحري على مداخل موانىء فيتنام الشمالية ، لم يكن كافيا - في حساب كيسنجر - لالغاء مؤتمر قمة موسكو .



وكان المستشار اليهودي يطمح في محادثات باريس الى امرين : اولا - تحقيق نصر عسكري من خلال الغارات المكثفة على فيتنام الشمالية بحيـث يحصل على افضل شروط للتسويـة يمكنه توظيفها في حملة الرئاسة .

وثانيا - تحقيق كسب جديد من الخلاف العقائدي بين الصين والاتحاد السوفياتي . والمعلوم ان محادثـات نيكسون في بكين وموسكو تركـزت حول تحقيق حل وسط بين الـدول الكبرى في محاولة لجعل البلـدان الصغرى - ومنها فيتنام - تخضـع لترتيبات الدول الكبرى .

ومرة اخرى اثبت زعماء - هانوي - انهم لا يقلون عن قائدهم - هوشي منه - في ضروب الدبلوماسية والمرونة السياسية والحنكة التى تلبس تارة ثوب القوة وطورا ثوب التسامح والدعة بعيدا عن خلافهما العقائدي .

وهكذا نجحت فيتنام الشمالية فى تجاوز مناورات كيسنجر . واستفادت وظلت محافظة على حيادها بين الدولتين من الشقاق الصيني - السوفياتي .

وتعمد زعماء - هانوي الاعلان عن امتنانهم للمساعدات الصينية . فيما كانوا يعربون عن شكرهم عـلى المساعدات السوفياتية . واصروا على ان بلادهم ستعمل من اجل اقامـة علاقات اوثق بين جميع الدول الشيوعية وهذه اشارة واضحة الى تعطيل فاعلية هذا الخلاف لصالح الحل الاميركي الذي يدوم على الاستفادة من التناقضات الايديولوجية في العالم الاشتراكي .

ومع ان راديو موسكو اذاع مـرة بان روسيا تقدم نحوا من سبعين بالمئة من مجموع المساعدات الدولية التـي تحصل عليها فيتنام الشمالية .. الا ان انباء اخرى اظهرت انهم لا يقدمون اكثر من ( ٤٠٠ مليون دولار ) بينما يقدم الصينيون مساعدات تبلغ قيمتها ( ٢٥٠ مليون دولار ) كما تقدم دول اوروبا الشرقية ( ٦٠٠ مليون دولار )

ويعرف الفيتناميون ان اعلان وقف اطلاق النار لا يعني مطلقا انهاء الحرب ففي الشرق الاوسط . اعلن الجانبان هذه الحالة ولكن الحرب لا تـزال مستمرة لان المشكلة الاساسية لـم تحل بعد .

ولهذا يسرع الجانبان فوق حقـل المفاوضات بباريس للاستفادة من ضيق الوقت . فالغارات الاميركية التـي تصاعدت بشكل مذهل خلال الشهرين الاخيرين كانت جزءا من استراتيجية التصلب التي وضعها الرئيس جونسون عندما اعلن بانه : - اقل من النصر العسكري هـو هزيمة سياسيـة واقتصادية تحدث جرحـا في النظام سيظل ينزف طوال الدهر -

وكان الاميركيون في اسيا يحملون شعارات صليبية مفادها ان النصر مباو للخير وان الهزيمة هي دلالة على الشر

ولكن حربي كوريا وفيتنام اثبتتـا لهم ان هناك دولا صغيرة ترفض الاخذ بهذه الشعارات الزائفة لانها تعتبر اعمالها الوطنية جزءا من كرامتهـا القومية ومهمة نبيلة دنستها قنابـل الغزاة . من هنا كان لصدور كتاب - الاميركي البشع - هزة وجدانيـة داخل المؤسسات الدينية والاجتماعية فى الولايات المتحدة . قامت على اثره جمعيات لمكافحة الحرب والابتعاد عن الازمات التي تشوه سمعة اميركا في الخارج .

وكان كيسنجر فى مفاوضات باريس التى اطلع عليها الرئيس الفرنسـي بومبيدو والوزير شومان . يركز على اقناع رئيس وفد فيتنام - لو دوك ثو - بالقبول بوقف اطلاق النار قبـل الانتخابات الاميركية .

غير ان - ثو - كان يعتبر هـذه النقطة امرا ثانويا جدا . اذ كان يصر على شروط السلام اولا وفي طليعتهـا ازاحة الرئيس الفيتنامي الجنوبـي - ثيو - .. ووقف الغارات عـلى الفور وانسحاب كامل للقوات الاميركية واستبدال حكومة سايغون بحكومة ائتلاف وطني .

ويظهر ان الرئيس - ثيو - يعرف طبيعة الاميركيين وكيف يتخلون عن اصدقائهم في سبيل تامين مصالحهم ولكي لا تتكرر معه شخصيا ماساة عائلة - نهو - التي ساعد على اغتيال اعضائها السفير الاميركي عندما رأت واشنطن ان سياستها تستدعي تغيير المسؤولين .. او لكي لا تنتهي كما انتهى جنرال تايوان - شان كاي شك - معزولا وموضوعا للمساومة . فقـد اعلن صراحة انه مستعد للتنازل عن الحكم . اذا كان عمله هذا يساعـد على تامين الهدوء والاستقرار في المنطقة

ويبدو مـن سير المفاوضات ان كيسنجر فشل في اقناع - ثو - بالحل الكوري . اي بتقسيم فيتنام الى جزئين جغرافيين . جنوبي وشمالي . مـع استقلال تام للنظامين . ذلك ان هانوي تعربدون شروط التوقف عن دعـم الرئيس - ثيو - كتمهيد امام حكومة جديدة تتفاوض مع الفيتكونغ املا في تشكيل حكومة ائتلاف وطني واسعة في الجنوب . وهكذا . ظهر بان كثافة الغارات قد اوقف سقوط - سايغون - ولكنه لم يثبط من همة المحاربين بل زادهم عنادا وحماسا .

ويستعمل رئيس وفد فيتنام - ثو - اسلوب زعيمه - هو شي منه - الذي فاوض الافرنسيين في باريس لمدة ستة اشهر . كان خلالها يبكي ويحـاور ويستنجد باقوال - هوغو - وفولتير - مؤكدا انه ربيب الثورة الفرنسية ولا يجوز مطلقا ان يحارب الذين اعطوا للعالم قادة ومفكرين في مستـوى نابليون وروبسبير ودانتـون وعندما بلغه ان جماعته قد اكملوا تنظيمهم واستعداداتهم العسكرية توقف ليكفكف دموعه ويعلن فشل المفاوضات ويعود ليقود اشرس حرب شهدتهـا تلك المنطقة انتهت بسقوط - ديان بيان فو - وانهاء الوجود الفرنسـي هناك .

ولقد سافر رئيسي الوفدين مـن باريس ليعودا قريبا . كيسنجر مـن واشنطن - وثو - من هانوي ، وهذا يعني ان المفاوضات قد وصلت الـى طريق غير مسدودة . اي الى نقطة اتفاق ويتهم ماكغفرن خصمه نيكسون بانه دفع مئات القتلى واسقط عشرات الطائرات . وهو على علم مسبق بانه سيقدم تنازلات للفيتناميين تساعده في ٢٠ كانون الثاني القادم لتجديد ولايته

وبين الموقفين يتطلع فالدهايم الى الشرق الاوسط كنواة خطر مقبـل تخطط لتفجيره المؤسسة الصناعيـة العسكرية في الولايات المتحدة تلـك التي لا تعيش الا باستمرار استهلاك السلاح .. كما تتطلع الدول الكبرى الى منطقة حارة داخل الحروب الصغيرة تتغذى من توقدها . وتظل مصانـع تجارب الاسلحة تعيش على فتـات ضحاياها .

وكان الرئيس الراحل ديغول يقول بان ثمن حرب فيتنام يجب ان يدفع في الشرق الاوسط . وهو طبعا كان يرى ان وراء هانوي الموقفين السوفياتي والصيني . كما كان يرى بان وراء الولايات المتحدة جميع مصالح المؤسسات الصناعية الكبرى .

من هنا يتخوف المعلقون بان يكون اتفاق باريس هو مقدمة لنقـل المنطقة الحارة الى الشرق الاوسط .. بعد ان تكون الدولتان الكبيرتان قد ازالتا اسباب التصادم ووقفتا في مركز المراقبة .



# استخدام البترول العربي كسلاح في المعركة

## تصريحات نوفل لدى زيارته لدمشق

دمشق - كشف الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية من أن جـدول أعمال وزراء الخارجيه والدفاع العرب لا يشمل الا على بنـد واحد فقط .

وقد ادلى بهذه التصريحات أثناء زيارته الى سوريا أمس . وأوضح الدكتور نوفل أن هذا البند اليتيم فى جدول أعمال وزراء الخارجية والدفاع العرب يدور حول وضع خطة تنفيذيه عربيه محددة الوسائـل والالتزامات تؤدى فيها كـل دولة عربية دورها الكامـل سياسيا واقتصاديا ودفاعيـا فى سبيل المعركة .

وأضاف بأن هذه المعركـة هي معركة حتميه وأن المجلس الاقتصادى العربى سيجتمـع في القاهرة في مطلع الشهـر القادم لاعداد تقرير نهائي حول استخدام البترول العربـي وكذلك العلاقات التجاريـه والاستثمارات الاجنبية فـي البلاد العربية سلاحا في خدمة هذه المعركه .

## الرئيس بـيرون يعود قريبا للارجنتين

مدريد - اعلن زعيم بيرونى ان الرئيس الارجنتينى السابق خـوان بيرون سيعود بكل تاكيد الى بوينس ايرس في ١٧ تشرين الثاني الحالى وسيسعى الى توحيد الارجنتين وتهدئة الوضع فيها

## ٣٠ صابة بالكوليرا في البحريـن و ١٩ باستراليا

البحرين - اعلن الدكتور عبـد الفتاح ابو زيد مدير دائرة الصحـة العامة هنا ليلة امس انه سجلت فى البحريـن حتـى الان ٣٠ اصابة بالكوليرا بينها اصابة مميتة وانه تم تلقيح جميع سكان البحرين ضد الكوليرا وقال ان المرض نقلـه الى الجزيرة المصطافون العائدون من مناطق موبوءة في الشرق الاوسط

ومن جهة اخرى اعلنت دائـرة الصحة العامة في سدني باستراليـا امس وقوع ١٩ اصابة في جميع انحاء البلاد .

وقالت دائرة الصحة ان معظـم الاصابات وقعت فى المقاطعات الشرقية وان هناك ٣ اصابات اخرى يشتبـه بانها كوليرا . وجميع المرضى والمشتبه بهم باستثناء شخص واحد هم مـن ركاب طائرة جاءت من لندن وهبطت هنا يوم السبت الماضي بعد ان توقفت في مطار البحرين .

## معاهدة دولية لمنع استخدام التلفزيون لزيادة التوتر العالمى

الامم المتحدة - دعت الجمعيـة العامة للامم المتحدة الى وضع مجموعة مبادىء بشأن الاذاعات التلفزيونيـة الموجهة من الاقمار الاصطناعية الـى منازل المشاهدين مباشرة

واقرت الجمعية العامة ليلة امس قرارا يطلب من لجنة الفضاء الخارجي التابعة للامم المتحدة اعداد المبـادىء المطلوبة باسرع وقت ممكن باغلبيـة ١٠٠ صوت وصوتين مقابل صـوت واحد هو صوت الولايات المتحـدة وامتنعت سبع دول عن التصويت

وقد جرت مناقشة الوضع بمبادرة من الاتحاد السوفياتي الذى يسعى الى وضع معاهدة دولية لتامين عـدم تجاوز هذه الاذاعات التلفزيونية على سيادة الدول وعدم استخدامها لزيادة التوتر الدولي

# محاولة اغتيال زيد الرفاعي

## تمت بمسدس نقل الى لندن في حقيبة دبلوماسية

لندن - ادعى عضو فـي مجلس العموم البريطاني أمس أن المحاولة التي جرت فـي شهر كانون الاول لاغتيال زيد الرفاعي سفير الاردن في لندن آنذاك قد تمت بواسطـة مسدس نقل الى بريطانيا فى حقيبة دبلوماسيه .

وطلب النائب المحافظ فيليب غودهارت من روبرت كار وزيـر الداخلية التحقيق في استخـدام السفارات فى لندن لتوزيع الاسلحة الى المسلحين . واضاف ان النـار التي اطلقت على السفير الاردني كانت من مسدس احضر الى هذه البلاد فى حقيبة دبلوماسية

وقال كار انه ينظر نظرة خطيرة الى الحالات التى تستخدم لتحقيق مثل هذه الغايات لكن ليس لدى دليل على ان هذه السفارات تقوم بمثل هذا العمل

## محاضرة عن الكولـيرا في بيت لحم غدا

بيت لحم - يلقى الدكتور محمد عثمان طبيب الصحة في بيت لحـم محاضرة قيمة حول انتشار وباء الكوليرا واعراضه والوقاية منه وذلك فـي الساعة العاشرة من صباح يوم غد - الاحد - في قاعة المدرسة الثانويـة في بيت لحم والدعوة لسماعها عامة

## أنجبت حتى الان ٦٩ ولـدا

ماريا بوريانسكي مواطنة سوفياتية استطاعت حتى الان ان تلد ٦٩ ولدا

الطريف في الامر ان هذه السيدة التى تزوجت منذ ثلاثين سنة كانت تلد تارة توأمين وطورا ٣ توائم او ٤ اى انه لم يحصل لها ان اكتفت بولادة ولد واحد

وقد اطلق على زوجها لقب - تاجر بالجملة -

## الفلسطينيون - بقية

والهياج يشعرون الان بان الاسـرة الدولية قد تخلت عنهم تماما وخانتهم

لكن الاسرائيليين الذين لـم يردعهم ما انزلوه من شقاء وعذاب في ضحاياهم ارسلوا طائراتهم لضـرب مخيمات اللاجئين الفلسطينيين

واضاف يقول ان هذا القصـف للمخيمات دون تمييز ودون استفزاز قد اوقع بالفلسطينيين مزيدا مـن التضحيات والالام

وقال ان الغاية من القصف هـى التخلص من الشعب الفلسطينـي او القضاء عليه من جذوره واذا لـم يتم وقف هذه الاعمال فانها ستضيف ابعادا جديدة الى المأساة التى تخرق منطقتنا

وتحدث محمصاني عن عمل وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية وقال ان خدمات الوكالة هى اقل ما يمكن بسبب وضعها المالي المزمن . واضاف يقول ان اللاجىء الفلسطيني لا يزال يعيش على اقل من ٥ سنتات في اليوم كما ان مخصصاته الغذائيـة توفر له ١٥٠٠ وحدة حرارية فقط في اليوم . وقال ان اللاجئين قد حولوا الى مجرد بقايا لما كان في يوم مـن الايام شعبا فخورا ومزدهرا

## يغئال ألون - بقية

واضاف قائلا لكن ذلك ليس سياسة اسرائيل الرسمية الهادفة الى احلال السلام مع اى بلد عربي مستعد لاحلال السلام معنا . ان اى حل يكـون الاردن طرفا فيه يجب بالضرورة ان يشتمل على حل للمشكلة الفلسطينية

واعترض الون ايضا على تصريح لديان بان السلام مع الاردن يعنـى بالضرورة فقدان الوصول الى المناطق الواقعة الان تحت الحكم الاسرائيلي وقال ان هذه المناطق ستبقى مفتوحة امامنا حتى ولو لم تحكمها

وحذر بنحاس سابير وزير المالية الذى اشترك فى المناقشة مـن ان اقدام اسرائيل على ضم الاراضـي المحتلة اليها سيعرض الطبيعـة اليهودية لاسرائيل للخطر اذ انه سيمنح السكان العرب حقوقا كاملة بما فيها حق التصويت وسيعطى هذا الامـر العرب ميزان القوة فى البرلمان .

## رأي البشير - بقية

الكبار ، ويوافق عليه المسئولون فى المنطقة .

ولا شك أن هذا يستدعى شعبنا الفلسطينى أن يفتـح النوافذ والابواب وأن يسمـح لنور الحقائق الجديـدة بالوصول اليه . لكى يلعـب دورا فى الحل ، لا أن يظـل محشورا فى ظلام الخيـال ، وضباب اللاواقعية .